



الكتاب الإلكتروني وأثره علي الاتجاهات والنية السلوكية لاستخدامه كمصدر لمحتوي
المقررات الدراسية لدي طلاب كلية التربية جامعة دمياط

إعداد

د/ زكريا عبدالمسيح سوريال

مدرس تكنولوجيا التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة دمياط

د/ طاهر عبدالله فرحات

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة دمياط

د/ ريهام محمد أحمد الغول

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعة المنصورة

المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م

المستخلص

الكتاب الإلكتروني أحد مظاهر التحول الرقمي المعاصرة في مجال التعليم. وفي بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ اتخذ المجلس الأعلى للجامعات المصرية قرارًا بوقف تداول الكتب الورقية داخل الجامعات المصرية واستبدالها بكتب إلكترونية. وتنفيذًا لذلك، قررت جامعة دمياط، استبدال الكتاب الورقي لكل مقرر من المقررات الجامعية بكتاب إلكتروني يتم اتاحته للطلاب علي أسطوانة مدمجة. وقد استهدف البحث الحالي الكشف عن أثر استخدام الطلاب للكتاب الإلكتروني علي اتجاهاتهم نحو استخدامه والنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية. وتم استخدام المنهج الوصفي في تطوير الاطار النظري للبحث وبناء مقياس الاتجاهات والنية السلوكية كما تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي للكشف عن أثر استخدام الطلاب للكتاب الإلكتروني علي اتجاهاتهم والنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية. وشارك في البحث عينة من (٨٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من بين طلاب الفرقة الثالثة ببرنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط. وتم تطبيق اختبار "ت" للعينة الواحدة ذات التطبيق المزدوج وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية لديهم في التطبيقين القبلي والبعدي وأظهرت النتائج أن استخدام طلاب العينة للكتاب الإلكتروني كان له تأثير سلبي دال علي اتجاههم نحو استخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، كما أظهرت وجود تأثير سلبي دال علي نواياهم السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية. كذلك تم إجراء تحليل الانحدار الخطي للكشف عن مدي إمكانية استخدام الاتجاهات في التنبؤ بالنية السلوكية للطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني، وقد أظهرت النتائج أنه يمكن استخدام اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في التنبؤ بالنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، وتم مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم مقترح ببحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الكتب الإلكترونية، النية السلوكية، الاتجاهات.



E-book and its Influence on Attitudes Toward Using it and Behavioral Intention Among Students of the Faculty of Education at the University of Damietta

Taher A. A. Farahat **Zakaria K. A. Soryal** **Reham M. A. Al-Ghool**
Associate Professor Assistant Professor Associate Professor
Faculty of Education Faculty of Education Faculty of Education
Damietta University Damietta University Mansoura University

Abstract

E-books are considered a modern facet of digital transformation in the field of education. The Supreme Council of Egyptian Universities decided to stop the distribution of printed books at Egyptian universities and switch to e-books from the beginning of the first semester of the academic year 2021–2022. Accordingly, Damietta University starts implementing the decision and decided to switch each university course's printed book for an electronic one that students could access via a DVD\CD-ROM. The purpose of the current research was to investigate the influence of students' use of the e-books on their attitudes for using it and their behavioral intention to utilize to get the content of the studying courses. The descriptive method was used for developing the theoretical background and the research tools. However, the experimental method with a quasi-experimental design was employed to investigate the influence of students' use of the e-books on their attitudes and behavioral intention. A sample of 80 students were randomly selected from the third-year students list in the Instructional Technology Program at the Faculty of Education, Damietta University. The findings of Paired Sample T-test test demonstrated that the students' use of the e-books had a negative effect on their attitudes towards using e-books and their behavioral intentions to use e-books. A linear regression analysis was conducted to explore the extent to which students' attitudes could be used in predicting students' behavioral intentions to use the e-books. The findings illustrate that students' attitudes towards using e-books might be utilized to predict their behavioral intention to do so.

Keywords: *attitudes, behavioral intentions, e-books,*

١- مقدمة البحث

الكتاب الإلكتروني أحد مظاهر التحول الرقمي المعاصرة في كافة الممارسات الحياتية بصفة عامة وفي مجال التعليم بصفة خاصة. ويمثل الكتاب الإلكتروني أحد مصادر التعلم التفاعلية بما قد يتضمنه من محتوى رقمي يُسمح للمتعلمين بتصفحه واستخدامه والاستفادة منه، وما قد يتضمنه كذلك من برمجيات تعليمية وبرامج للمحاكاة بإمكانها الاستحواذ علي المتعلمين ودمجهم في دراسة المحتوى الأكاديمي، وغيرها من المكونات متعددة الوسائط مثل النصوص التفاعلية والصوت والرسوم المتحركة والفيديو وغيرها. والكتاب الإلكتروني أحد مصادر التعلم التي انتشر استخدامها في برامج التعليم الإلكتروني التي أدرجتها العديد من المجتمعات في خططها الاستراتيجية لتحقيق الأهداف التعليمية لتحسين جودة التعليم. ومع ظهور الكتاب الإلكتروني، أصبح له دور مهم في التعليم الإلكتروني، وتم استخدامه لتحسين فاعلية التعليم Sari, et (al.,2021).

ويستخدم الكتاب الإلكتروني في بيئات التعلم الإلكترونية، وكذلك في المقررات الإلكترونية المتاحة للمتعلمين الوصول إليها ودراستها من بعد (الغريب زاهر، ٢٠٠٩) ; (Shambaugh & Floyd, 2018). وعلي الرغم من ذلك فإن الكتاب الإلكتروني يلقي استحساناً متزايداً لدي الكثير من المؤسسات التعليمية التقليدية وتتزايد معدلات انتشار استخدامه لتعزيز فعالية التعليم والتعلم بالجامعات والمدارس في مختلف أنحاء العالم لما يتميز به من مميزات منها: سهولة حمل الطالب كميات كبيرة من الكتب الإلكترونية والانتقال بها إلي أي مكان مقارنة بصعوبة انتقاله وهو يحمل حقيبة ممتلئة بالكتب الورقية، إمكانية تصفح محتوى الكتاب دون التأثير بمشكلات الاتصال بالإنترنت حيث يستطيع الطلاب تنزيل أي محتوى يريدونه وحفظه على أجهزتهم والاطلاع عليه لاحقاً في الظروف التي تلائمهم، كما تحتوي أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية على الكثير من الميزات التفاعلية مثل امكانية كتابة التعليقات التوضيحية، وأدوات التحكم في إعدادات الصفحة، وخيار البحث، والقاموس والقراءة بصوت عال الأمر الذي يجعل

عملية القراءة ذات ميزات تفاعلية متعددة، إمكانية تضمين الكتاب رسوم متحركة ومقاطع موسيقية ومشاهد فيديو بما يُسهل الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أفضل من قراءة نفس الأشياء في الكتب الورقية، وتعزيز الانخراط في التعلم والمساهمة في تحسينه، إمكانية إدخال الواقع المعزز في الكتب الإلكترونية والتي من خلالها يمكن تحويل أي صورة عادية إلى صورة ثلاثية الأبعاد يستطيع الطلاب مشاهدتها من جميع الزوايا بما يساعد في اكتشاف المزيد من المعلومات حول الصورة المتوقعة، وكذلك إمكانية استخدامه لخفض تكاليف الكتب الدراسية من خلال توفير التكاليف اللازمة لإنتاج أوراق الطباعة وتكاليف نقلها إلي المطابع، وتكاليف الأحبار وعمليات الطباعة إضافة إلي المساهمة في الحفاظ علي البيئة من التلوث بمخلفات الطباعة (Fyfe, 2014)؛ (محمد مجاهد، عماد سمرة، ٢٠١٧).

لذلك أخذت الكثير من المؤسسات التعليمية في استبدال الكتب الورقية بكتب إلكترونية بهدف تقليل التكلفة، والتكيف مع تباين أساليب التعلم المفضلة لدي المتعلمين، وأصبحت الكتب الإلكترونية أداة رقمية مقبولة للدراسة الأكاديمية التي تعتمد علي القراءة المخصص لها الحواسيب وأجهزة قراءة النصوص الرقمية. ففي جامعة "تورونتو" بكندا، يتاح للطلاب الكتب الورقية والكتب الإلكترونية في كافة الموضوعات والتخصصات الدراسية بالمكتبات الجامعية، وللطلاب حرية اختيار الوسيط الذي يناسبه (Yuan, 2017) Robertson & Ballegoie, 2017 وفي الإمارات العربية المتحدة، قدمت جامعة "عجمان" الكتب الإلكترونية للطلاب في كلياتها المختلفة منذ عام ٢٠١٣ لتعزيز عمليات التعلم وتحسين إنجاز الطلاب (Shishakly, & Gheyathaldin, 2019; Alsalhi,) (et al., 2020)؛ وفي بريطانيا يستخدم الكتاب الإلكتروني في التعليم العالي للأغراض الأكاديمية وفق نظام مدمج يستطيع الطالب استخدام الكتب الورقية أوالكتب الإلكترونية بالمكتبات الجامعية، أو كليهما (Casselden & Pears, 2020).

وتسير مصر في ركب التحولات العالمية المعاصرة لدمج استخدام الكتاب الإلكتروني في منظومة التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي. ففي التعليم قبل الجامعي، بدأت مصر

في عام ٢٠١٨ تنفيذ خطة للتحويل من استخدام الكتب الورقية في التعليم الثانوي العام إلي استخدام الكتاب الإلكتروني لتقليل نفقات طباعة الكتب الدراسية تم استكمالها مع بداية العام الدراسي ٢٠٢٢ حيث تم إيقاف طباعة الكتب الدراسية واستبدالها بكتب رقمية محملة علي جهاز لوحي يتسلمه طلاب مدارس الصف الأول بمرحلة التعليم الثانوي العام. وفي التعليم الجامعي ظهرت بوادر خطوات عمليات الرقمنة مع المشروع القومي للتعليم الإلكتروني والذي استهدف التوسع في إنتاج المقررات الإلكترونية لاستخدامها ضمن برامج التعليم الجامعي منذ عام (٢٠٠٥) كأحد مشروعات ICTP (طاهر فرحات، ٢٠١٢). ومع انتشار جائحة كورونا "Covid-19"، قامت الجامعات المصرية خلال فترة الإغلاق بتطبيق نظام التعليم عن بعد عبر استخدام المنصات الإلكترونية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، ثم التعليم الهجين عبر الجمع بين توظيف المنصات الإلكترونية مع التعليم المباشر خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١. ومع رفع حالة الإغلاق الذي فرضته الجائحة في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ اتخذ المجلس الأعلى للجامعات المصرية قرارًا بوقف تداول الكتب الورقية داخل الجامعات المصرية واستبدالها بكتب إلكترونية. وبالرغم من عدم وجود اتفاق في الأدبيات حول مفهوم الكتاب الإلكتروني (Armstrong, Edwards, & Lonsdale, 2002; Embong, et al., 2012; Fyfe, 2014) فإن مصطلح الكتاب الإلكتروني يستخدم في هذا البحث -وفق توصيف جامعة دمياط- علي أنه: "نسخة رقمية لمحتوي كتاب المقرر الدراسي بصيغة pdf محفوظة علي وحدة محمولة مثل الأسطوانة المدمجة، أو الفلاشة بحيث يمكن قراءتها علي شاشة جهاز الكمبيوتر الشخصي أو الكمبيوتر المحمول، أو الجهاز اللوحي، أو الهاتف المحمول، كما يمكن البحث خلال صفحاته وطباعتها، كما يمكن تخزين عدد كبير من الكتب الإلكترونية في وحدات محمولة مثل الأسطوانات المدمجة" (مجلس جامعة دمياط، سبتمبر ٢٠٢١).

خلفية البحث

في إطار تنفيذ قرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية بوقف تداول الكتب الورقية داخل الجامعات المصرية واستبدالها بكتب إلكترونية، قررت جامعة دمياط استبدال الكتاب الورقي لكل مقرر دراسي من المقررات الجامعية التي يتم تقديمها للطلاب بمرحلة البكالوريوس بكتاب إلكتروني يتم اتاحته للطلاب علي أسطوانة مدمجة (CD/DV) ، علي أن يتضمن الكتاب الإلكتروني: نسخة رقمية من المحتوى العلمي للمقرر الدراسي بصيغة PD ، ومحاضرات بالعروض التقديمية PPT، ومقاطع فيديو، وملفات صوتية، ونماذج إلكترونية لكراسات التقييم والتدريبات، والتطبيقات والتمرينات العملية، وبنك أسئلة، وامتحانات لسنوات سابقة، ويتم تجميع هذا المحتوى العلمي في مجلد واحد لكل مقرر دراسي. ويجوز تجميع المحتوى العلمي للكتب الإلكترونية للمقررات الدراسية للفرقة الواحدة علي أسطوانة مدمجة أو فلاشه واحدة، أو تخصيص أسطوانة أو فلاشه لكل مقرر علي حسب طبيعة الدراسة بكل كلية (مجلس جامعة دمياط، شهر سبتمبر ٢٠٢١). وبالتزامن مع هذا التحول تم حظر تداول الكتب الورقية بين الطلاب وداخل الجامعة اعتبارًا من بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢. وبناءً علي ذلك، قامت الأقسام العلمية بتكليف كل عضو من أعضاء هيئة تدريس بإعداد كتاب إلكتروني لكل مقرر دراسي يقوم بتدريسه في كافة البرامج والسنوات الدراسية وتسليمه علي أسطوانة مدمجة لإدارة القسم العلمي التابع له المقرر الدراسي ليتولي بدوره تسليم الكتب الإلكترونية للوحدة الخاصة بنشر وتوزيع الكتاب لتتولي بدورها نسخ الكتب الإلكترونية وتوزيعها علي الطلاب.

وتعد عملية إنتاج الكتاب الإلكتروني للمقررات الدراسية بكافة البرامج الدراسية بكليات جامعة دمياط وإتاحته للطلاب لاستخدامه كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية إحدى عمليات تكنولوجيا التعليم المستحدثة لدي طلاب الجامعات المصرية بصفة عامة وجامعة دمياط بصفة خاصة. وكأي مستحدث، تصبح اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني عاملاً حاسماً في نجاح أو إخفاق هذا المستحدث في تحقيق

الهدف من استخدامه؛ حيث إن النجاح في تبني استخدام أي مستحدث تكنولوجيا وتجنب إخفاقه وعدم نجاحه في تحقيق أهدافه، يتطلب عدم إغفال مدي تقبل الطلاب المستفيدين ورضاهم عن هذا المستحدث، كما تعد دافعية الطلاب واتجاهاتهم من العوامل المؤثرة في العائد التعليمي من استخدام أي مستحدث (Al- Adwan, Al- Adwan, & Smedley, 2013). كما تشير نتائج كثير من الدراسات الي وجود ارتباط إيجابي قوي بين اتجاهات المستفيدين من أي مستحدث تكنولوجيا والنية السلوكية لديهم لاستخدامه ومن ثم استخدامهم الفعلي له في المستقبل (Farahat,2012; Ajzen and Fishbein,2019; Hagger, 2019).

ومن واقع تحليل نتائج البحوث التجريبية فقد قد خلص كل من "Ajzen" ، "Fishbein" إلي أنه يمكن التنبؤ بسلوك الفرد نحو ظاهرة ما -مثل استخدامه الكتاب الإلكتروني في دراسة محتوى المقرر الدراسي- من خلال قياس اتجاهه نحوها (Ajzen & Fishbein, 2019, P.196). ووفقا لنظرية السلوك المخطط والخطط الذاتية Self-schemas and the theory of planned behavior فإن قيام الفرد بسلوك ما- مثل استخدام الطالب للكتاب الإلكتروني كمصدر حصري لمحتوي المقرر الدراسي والاستفادة منه ومما به من مصادر تعليمية- يؤثر فيه عدة متغيرات منها: اتجاه الطالب نحو استخدام الكتاب، تقديره الذاتي للكتاب المستخدم وفق ما يتمني أن يجده فيه من معايير، ومدى إدراكه لإمكانية تحكمه فيه بغرض تطويعه لنفسه بالكيف الذي يساعده في تحقيق أهدافه (Ajzen & Fishbein,2019, P.194). ومن ثم فإن وجود اتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني من شأنه أن يساهم في تشكيل النية السلوكية والإرادة والعزم لديهم نحو أداء السلوكيات التي تقود إلي الاستخدام الأمثل لتلك الكتب وتوظيفها من أجل تحقيق الغرض من انتاجها واستخدامها.

الاحساس بمشكلة البحث

نبع الاحساس بمشكلة البحث الحالي من المصادر التالية:

(١) توصيات الدراسات والبحوث السابقة: حيث أوصت بعض البحوث بأهمية دراسة تأثير اتجاهات الفئة المستهدفة في درجة تقبل المستحدثات، والنية السلوكية نحو استخدامها ومن ثم الاستخدام الفعلي لها، ومن أمثلة تلك الدراسات : Al- Adwan, Al- Adwan, and Smedley, 2013; Ajzen and Fishbein, 2019; Svenningsson, et al., 2022). كما أوصت بعض الدراسات بإجراء دراسات لتحديد مبررات تفضيل الطلاب للكتب الورقية علي الكتب الإلكترونية، ومنها: . Ajzen, and Fishbein, 2000; Casselden and Pears, 2020 كذلك فقد خلصت بعض البحوث إلي أهمية دراسة العلاقة بين الاتجاهات والنية السلوكية، وبين النية السلوكية والسلوك الفعلي، ومن هذه الدراسات: Kim, and Hunter, 1993; Farahat,2012; Al- Adwan, Al- Adwan, and Smedley, 2013; Ajzen and Fishbein, 2019, Raza, et al., 2021; Al-Mamary, 2022

(٢) تناقض نتائج الدراسات السابقة: فيما يتعلق بنتائج الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني؛ فقد أظهرت بعض الدراسات وجود اتجاهات سلبية لدي الطلاب نحو الكتب الإلكترونية ومن أمثلتها دراسات كل من: Abdullah, & Gibb 2008; Cassidy, Martinez, and Shen, 2012; Bratanek, 2013; Yuan, Robertson, and Ballegooie, 2017; Althea, and Alfonso, 2017; Al Saadi, et al., 2017، وعلي النقيض من ذلك فقد أظهرت بعض الدراسات وجود اتجاهات ايجابية نحو الكتب الإلكترونية ومنها دراسات: Dado, et al., 2016; Casselden and Pears, 2020; El-Adl and Musawi,2020

وفيما يتعلق بنتائج البحوث التي اهتمت بدراسة النية السلوكية فقد أظهرت نتائج بعض الأبحاث وجود علاقة إيجابية دالة بين اتجاهات الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني والنوايا السلوكية لاستخدامه، ومن تلك البحوث: Luo, Xiao, and Li, 2021; Masa'deh, et al., 2022. وعلي النقيض من ذلك فقد أظهرت نتائج دراسة Farid,

et al. (2021) وجود علاقة سلبية بين استخدام طلاب الجامعة في باكستان للكتب الإلكترونية والنية السلوكية لديهم لاستخدامه.

(٣) نتائج الدراسة الاستكشافية: مع صدور قرار مجلس الجامعة بوقف تداول الكتب الورقية في الجامعة واستبدالها بالكتب الإلكترونية، استشعر الباحثون تباين آراء الطلاب حول عدم إتاحة الكتب الورقية بين القبول والرفض، لذلك أجريت دراسة استكشافية، في الأسبوع الدراسي الأول من الفصل الدراسي الأول وقبل إتاحة الكتب الإلكترونية للطلاب، تم خلالها إجراء مقابلة مع عينة عشوائية قوامها (٧٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية (٤٠ من طلاب كلية التربية جامعة دمياط ، ٣٠ من طلاب كلية التربية جامعة المنصورة)، واستهدفت الدراسة التعرف علي تفضيلات الطلاب لمصدر حصولهم علي محتوى المقررات الدراسية : الكتب الإلكترونية أم الكتب الورقية من خلال الإجابة عن سؤالين: الأول [أفضل الحصول علي محتوى المقررات الدراسية عن طريق: أ- الكتاب الإلكتروني / ب - الكتاب الورقي]، الثاني [الأسباب التي تبرر وجهة نظري هي: ...]. وبعد استبعاد استجابات عدد (١٠) طالب من المشاركين من جامعة دمياط لعدم رغبتهم في إبداء أسباب، تبين أن: (٦٠/٣١) طالب بنسبة ٥١.٦% يفضلون الكتاب الإلكتروني، وأن (٦٠/٢٩) طالب بنسبة ٤٩.٤% يفضلون الكتاب الورقي. وعن إجابة أفراد العينة عن السؤال الثاني فقد أرجع المؤيدون لاستخدام الكتاب الإلكتروني إلي توقعاتهم بأنه سوف يساعدهم علي التعلم من بعد بنجاح كما كان الأمر أثناء فترة الإغلاق أثناء تفشي الجائحة، كما أمكن بلورة أسباب رفض الطلاب للكتاب الإلكتروني إلي أنهم اعتادوا استخدام الكتاب الورقي وأنه أسهل في استخدامه من الكتاب الإلكتروني الذي لا يمكنهم عرض محتواه بدون جهاز. كما أوصي غالبية أفراد العينة بإتاحة الفرصة للطلاب للاختيار بين الكتب الورقية أو الإلكترونية كل حسب رغبته. واستجابة لتلك التوصيات تظهر الحاجة إلي دراسة اتجاهات الطلاب (كفئة مستهدفة) نحو عملية استخدام الكتاب الإلكتروني (كعملية مستحدثة) قبل وبعد استخدامهم له. وكذلك دراسة أثر اتجاهات الطلاب علي نواياهم السلوكية لاستخدام الكتب الإلكترونية.

فالتعرف علي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني قد يفيد في التنبؤ بالنوايا السلوكية لديهم نحو استخدامه ومن ثم استخدامهم الفعلي له في المستقبل، وعلي ذلك تظهر الحاجة إلي التعرف علي اتجاهات الطلاب، والنوايا السلوكية لديهم لاستخدامه.

٢- مشكلة البحث وأسئلته

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في العبارة التالية: "توجد حاجة إلي التعرف علي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية لديهم لاستخدامه وذلك قبيل استخدامهم له، وكذلك دراسة أثر استخدام الطلاب للكتاب الإلكتروني علي اتجاهاتهم نحو استخدامه وعلي النية السلوكية لديهم لاستخدامه في المستقبل كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية ". وقد سعي البحث الحالي إلي التصدي لتلك المشكلة من خلال الإجابة علي الأسئلة التالية:

- ١- ما اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية ؟
- ٢- ما النية السلوكية لدي طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية ؟
- ٣- ما العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية ؟
- ٤- ما أثر استخدام طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط للكتاب الإلكتروني علي اتجاهاتهم نحو استخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية ؟
- ٥- ما أثر استخدام طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط للكتاب الإلكتروني علي النية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية ؟

٦-إلي أي مدي يمكن استخدام اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في التنبؤ بالنوايا السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي:

- ١- الكشف عن اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط نحو استخدامهم الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية.
- ٢- الكشف عن النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية لدى طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط.
- ٣- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلاب والنية السلوكية لديهم لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية.
- ٤- الكشف عن أثر استخدام طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة دمياط للكتاب الإلكتروني علي اتجاهاتهم نحو استخدامه كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية بالبرنامج.
- ٥- الكشف علي أثر استخدام طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة دمياط للكتاب الإلكتروني علي النية السلوكية لديهم لاستخدامه في المستقبل كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية.
- ٦- الكشف عن إمكانية استخدام اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في التنبؤ بالنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.

أهمية البحث

قد تفيد نتائج البحث الحالي في:

- ١- توجيه اهتمام المسؤولين بالجامعة إلي أهمية دراسة اتجاهات المستفيدين من أي مستحدث والنوايا السلوكية لديهم قبل استخدامهم له.
- ٢- تسليط الضوء علي أهمية دراسة أثر استخدام طلاب الجامعة لأي مستحدث تكنولوجي - مثل الكتب الإلكترونية - علي اتجاهاتهم نحوها والنية السلوكية لديهم لاستخدامه الفعلي.
- ٣- توجيه اهتمام المسؤولين للاهتمام بتنمية اتجاهات الطلاب نحو أي مستحدث قبل استخدامه.
- ٤- توجيه المسؤولين إلي أهمية دراسة تأثير اتجاهات المستفيدين نحو أي مستحدث علي العائد من استخدامه.

منهج البحث

- ١- اعتمد البحث الحالي على تطبيق إجراءات المنهجين الوصفي والتجريبي كما يلي:
استخدام المنهج الوصفي التحليلي في كتابة الإطار النظري للبحث، وبناء أداة البحث.
- ٢- استخدام المنهج التجريبي في تصميم وتنفيذ إجراءات البحث بغرض الكشف عن أثر استخدام عينة البحث للكتاب الإلكتروني علي اتجاهاتهم نحو استخدامه والنية السلوكية لديهم لاستخدامه الفعلي كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.

متغيرات البحث

- تتمثل متغيرات البحث الحالي فيما يلي:
- المتغير المستقل: استخدام طلاب العينة للكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية.
 - المتغيرات التابعة: وتشمل: (أ) اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، (ب) النية السلوكية لدي الطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.

فروض البحث

يسعى البحث الحالي إلي اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد لدي طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.
- ٢- يوجد لدي طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نية سلوكية توجههم لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.
- ٣- توجد علاقة موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية التي توجههم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.
- ٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية.
- ٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس النية السلوكية لاستخدامهم الفعلي للكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية.
- ٦- يمكن استخدام اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في التنبؤ بالنية السلوكية لديهم لاستخدامه الفعلي كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.

حدود البحث

يقصر البحث الحالي علي :

- ١- الحدود الموضوعية: الكتاب الإلكتروني المستخدم كمصدر لمحتوي المقررات الإلكترونية بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢..
- ٢- الحدود المكانية:كلية التربية جامعة دمياط.
- ٣- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

٤- الحدود البشرية: عينة قوامها (٨٠) طالب وطالبة من طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط.

مصطلحات البحث

الكتاب الإلكتروني E-Book: يعرف الكتاب الإلكتروني إجرائياً في هذا البحث علي أنه: "نسخة رقمية من المحتوى العلمي للمقرر الدراسي بصيغة pdf ، ومحاضرات بالعروض التقديمية PPT، ومقاطع فيديو، وملفات صوتية، ونماذج إلكترونية لكراسات التقييم والتدريبات، والتطبيقات والتمرينات العملية، وبنك أسئلة، وامتحانات لسنوات سابقة، جميعها محفوظة علي وحدة محمولة لحفظ البيانات مثل الأسطوانة المدمجة، أو الفلاشة بحيث يمكن قراءتها علي شاشة جهاز الكمبيوتر الشخصي أو الكمبيوتر المحمول، أو الجهاز اللوحي، أو الهاتف المحمول، كما يمكن البحث خلال صفحاته وطباعتها، كما يمكن تخزين عدد كبير من الكتب الإلكترونية في وحدات محمولة مثل الأسطوانات المدمجة".

الاتجاه Attitude : يُعرف الاتجاه على أنه: ميل أو توجه نفسي لدى الفرد يحدد درجة تفضيله أو قبوله لظاهرة أو حدث أو منتج أو شيء ما، ويتشكل هذا الميل بسبب تجربة الفرد وتقييمه الذاتي لتلك الظاهرة وإدراكه لإيجابياتها وسلبياتها (Albarracin, et al., 2005). ويعرف الاتجاه إجرائياً في هذا البحث على أنه الدرجة التي تشكل رأى الطالب من حيث القبول أو الرفض لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في البرنامج الذي يدرسه في الجامعة.

النية السلوكية Behavioral Intension: تشير إلي العوامل التحفيزية التي تؤثر علي قيام الفرد بسلوك معين، حيث كلما زادت النية السلوكية لدي الفرد لأداء سلوك ما كلما زادت احتمالية إتيانه هذا السلوك والقيام به (Sharif, 2018). وتُعرف إجرائياً في هذا البحث علي أنها: "الاجراءات التحفيزية المخططة التي يقوم بها الطالب بإرادته قاصداً أن يساعد نفسه أو غيره علي استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في البرنامج الذي يدرسه في الجامعة.

ملخص خطوات البحث وإجراءاته

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبع الباحث الخطوات التالية: (١) تطوير وكتابة الإطار النظري للبحث، (٢) إعداد أداة البحث وهي مقياس الاتجاهات والنية السلوكية وتتضمن بعدين: الأول: مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، الثاني: مقياس النية السلوكية للطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني، (٣) إجراءات تجربة البحث وتشمل اختيار عينة البحث، بناء التصميم التجريبي للبحث، التطبيق القبلي لأداة البحث، متابعة تنفيذ تجربة البحث بما تتضمنه من استخدام عينة البحث للكتاب الإلكتروني في دراسة المقررات الدراسية، التطبيق البعدي لأداة البحث، (٤) المعالجة الإحصائية وعرض نتائج البحث، (٥) مناقشة نتائج البحث وتفسيرها، (٦) خاتمة البحث ومقترحاته.

٣- الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي عرض الأدبيات في المحاور التالية: الكتب الإلكترونية، نظرية السلوك المخطط وعلاقتها باستخدام المستحدثات التكنولوجية، الاتجاهات واستخدام الكتاب الإلكتروني، النية السلوكية واستخدام الكتاب الإلكتروني، العلاقة بين الاتجاهات والنية السلوكية والسلوك الفعلي، وفيما يلي عرض عناصر الإطار النظري:

٣-١- الكتاب الإلكتروني:

يتناول هذا المحور تاريخ الكتاب الإلكتروني، وتعريفه، وخصائصه: مميزاته وحدوده، فاعلية استخدامه.

بدأت عملية إعداد أول كتاب إلكتروني علي يد "ريبرتو بوزا Roberto Busa" عام ١٩٤٦ واکتملت عام ١٩٧٠، وتم تخزينه وتداوله لأول مرة علي قرص مضغوط عام ١٩٨٩. (Manley. & Holley, 2012) وتشير الكتابات إلي وجود تزايد مطرد في معدلات استخدام الكتاب الإلكتروني علي مستوي العالم سواء من قبل الأفراد، أو من قبل الناشرين، وداخل المكتبات (Soules, 2009) ، وعلي الرغم من ذلك، لا يوجد

اتفاق في الأدبيات حول تعريف "الكتاب الإلكتروني"، حيث يعرفه البعض علي أنه: "أي نص إلكتروني مهما كان حجمه، أو أي كائن رقمي يتم إنتاجه وإتاحته عبر جهاز محمول باليد أو محمول علي المكتب بما في ذلك الشاشات، وذلك باستثناء المجالات المنشورة إلكترونياً" (Armstrong, Edwards, & Lonsdale, 2002). ويعرفه Atwell (2022) علي أنه ملف رقمي يشبه الكتاب المطبوع ويحتوي علي نصوص وصور ويمكن توزيعه إلكترونياً ويتم عرض محتواه علي شاشة جهاز عرض. كما يوجد تباين بين من ينظرون إلي الكتاب الإلكتروني علي أنه جهاز يستخدم في قراءة النص الرقمي للمحتوي المقروء، وبين من ينظرون إلي الكتاب الإلكتروني علي أنه البرنامج الذي ينتج النص الرقمي المعروض علي الجهاز القارئ لهذا النص، أو كونه مزيج بين الأجهزة والبرامج المستخدمة لقراءة البيانات الإلكترونية علي ملف يتم عرضه علي شاشة الكمبيوتر الشخصي أو علي جهاز الكمبيوتر المحمول، أو أجهزة المساعدات الرقمية الشخصية، إلا أن هناك اتفاق علي أن الكتاب الإلكتروني يتشكل من عنصرين هما: المحتوى، والتكنولوجيا المستخدمة لعرض هذا المحتوى (Sawyer, 2002; Vasiliou & Rowley, 2008 ويتوافر العنصران في تعريف القاموس الإنجليزي "أكسفورد" للكتاب الإلكتروني علي أنه: "نسخة من كتاب مطبوع يمكن قراءتها علي جهاز الكمبيوتر الشخصي أو علي جهاز محمول باليد مصمم لهذا الغرض", Reitz, 2013).

ويري Landoni (2003) أن مصطلح الكتاب الإلكتروني يتضمن الإشارة إلي ثلاث مكونات هي: ملفات محتوى الكتاب الإلكتروني، والأجهزة، والبرمجيات. ملفات محتوى الكتاب الإلكتروني يقصد بها نوع الملفات التي يمكن لنظام التشغيل إدارتها والتعامل معها، ويحدد امتداد الملفات نوع الملفات التي يتضمنها محتوى الكتاب الإلكتروني، ومن تلك الامتدادات: html, doc, txt, pdf. ويقصد بالأجهزة تلك التكنولوجيا المستخدمة في تخزين النصوص الإلكترونية وفي قراءتها ومنها: قارئ الكتب الإلكترونية المعدة خصيصاً لقراءة الكتب الإلكترونية، وأجهزة قراءة الكتب الإلكترونية المحمولة باليد،

والأسطوانات المدمجة، وأجهزة الكمبيوتر المحمول، وأجهزة المساعدات الرقمية الشخصية والأجهزة اللوحية، والهواتف المحمولة، والأجهزة متعددة الأغراض مثل الحواسيب الشخصية والمكتبية، وأجهزة توليد الكلام.

وأجهزة القراءة الجيدة توفر للمستخدم أداء مهام مثل الطباعة والصوت والبصر واللمس التفاعلي وحتى الاتصالات اللاسلكية، كما تمكن المستخدم من تخزين عدد كبير من الكتب الإلكترونية التي يصل إليها. أما البرمجيات فهي برامج مخصصة لإنتاج النص الرقمي المعروض على الجهاز القارئ لهذا النص وكذلك برامج عرض بيانات الكتاب الإلكتروني على الجهاز القارئ، وهذه البرامج تقدم تسهيلات إضافية مثل الوصول إلى معلومات إضافية باستخدام لوحة المفاتيح وتغيير إعدادات العرض ومنها: برمجيات القراءة، وبرمجيات الكتب الإلكترونية، ومتصفحات الويب (Sawyer, 2002; Vassiliou, & Rowley, 2008, P.362; Embong, et al., 2012).

وتقترح "فاسيليو"، "رولي" إن أي تعريف يمكن قبوله للكتاب الإلكتروني ينبغي أن يتضمن: (أ) الإشارة إلى الطبيعة الرقمية و/أو الإلكترونية للكتب الإلكترونية، (ب) الإشارة إلى مشابهته للكتاب الورقي في بنيته. وبناءً على ذلك فقد توصلنا إلى تعريف للكتاب الإلكتروني من شقين: الأول ثابت ويختص بالطبيعة الإلكترونية للكتاب، والثاني متغير وفقاً لطبيعة التكنولوجيا الديناميكية وإمكانات المؤسسة أو المستخدمين التي تتعكس على اختياراتهم من تكنولوجيات العرض وما يمكن أن تقدمه تلك التكنولوجيات من ميزات للكتاب الإلكتروني، وخلصنا إلى تعريف الكتاب الإلكتروني على أنه: "كائن رقمي لمحتوي الكتاب النصي يمكن عرضه في بيئة إلكترونية، ويتوافر به ميزات تكنولوجية فريدة مثل وظائف البحث، والإرتباطات النصية التشعبية، والعلامات المرجعية، إضافة التعليقات والشروحات، والكائنات متعددة الوسائط، علامات التمييز، والأدوات التفاعلية (Vassiliou, & Rowley, 2008, P.363).

ويُصنف محمد خميس (٢٠١٥، ص ص ٤٤٥-٤٤٦) الكتب الإلكترونية إلى: كتب إلكترونية دراسية يستخدمها الطلاب المتعلمون في مرحلة دراسية معينة للوصول إلى

المحتوي العلمي للمقرر أو المقررات الدراسية، في مقابل الكتب المرجعية التي يستخدمها المتعلمون أو الباحثون كمراجع، الكتب السمعية الرقمية، الكتب الناطقة والكتب المصورة. وعلي الرغم من ذلك، فإن كلاً من الكتب الدراسية الإلكترونية والكتب الإلكترونية المرجعية يمكن أن تكون سمعية أو ناطقة، أو مصورة ويمكن أن تجمع كل تلك الخصائص أو بعضها.

٣-٢- خصائص الكتاب الإلكتروني

يتمتع الكتاب الإلكتروني بمميزات إبداعية لها القدرة علي تغيير سلوك التعلم والبحث العلمي، حيث تتيح للمستخدم الوصول السريع إلي المحتوى في أي وقت، وفي أي مكان، وبسهل علي المستخدم قراءته علي شاشة الكمبيوتر الشخصي أو شاشة الكمبيوتر المحمول أو علي شاشة الهاتف النقال أو علي أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية، كما نقل الحاجة إلي الطباعة إلي الحد الأدنى. كما يسهل نشر إصدارات جديدة مُحدثة المحتوى، كما يمكن للمستخدم حمل كتب كثيرة علي هاتفه المحمول وتكوين مكتبته الشخصية بسهولة. كما يمكن أن يتوفر بالكتاب الإلكتروني ميزات تفاعلية مثل البحث الكامل عن النص، وتعديل حجم الخط حسب رغبة المستخدم، واستخدام علامات التمييز، وإنشاء الاقتباس، وتدوين الملاحظات ومشاركتها مع الغير كما يمكن دمج النص مع الكائنات متعددة الأبعاد والصوت (Rajendran, Babu, & Gopalakrishnan, 2005) ، وبالإضافة إلي ذلك فإن الكتاب الإلكتروني يمكن أن يتضمن وظائف مثل إمكانية الطباعة، الحفظ والإحالة أو الإرسال للغير عبر أدوات التواصل مثل البريد الإلكتروني وغيره من الأدوات (Vassiliou, & Rowley, 2008, P.363).

ويمكن أن تؤدي الكتب الإلكترونية دوراً مميّزاً في التعليم عندما تتيح للمتعلم إمكانية تقليد صفحات الكتاب الإلكتروني والتحكم فيها ومطالعة محتواها والتفاعل معها بطريقة مشابهة لما يمكنه فعله في صفحات الكتب الورقية، كما أن صفحات الكتب الإلكترونية يمكن أن تتضمن مقاطع فيديو ووسائط متعددة مثل النصوص والصور والرسومات والروابط التشعبية. كما يمكن أن يطرح الكتاب الإلكتروني قضايا ومشكلات تعليمية

وتتوع من الأنشطة تُمكن الطالب من التفاعل مع محتوى الكتاب خلال محاولاته القيام بحل المشكلات وأداء الأنشطة وإجراء التطبيقات العملية، كما يمكن أن يقدم الكتاب الإلكتروني للطلاب فرص الحصول علي التغذية المرتدة، وبهذه الامكانات يكون الكتاب الإلكتروني أكثر نفعاً لعملية تعلم الطلاب من الكتب الورقية، كما يستطيع المعاقون بصرياً الاستفادة من الكتب الإلكترونية عندما يرافقها مواد التعلم المنطوقة والمسجلة مسبقاً (El-Adl & Musawi, 2020). ويعرض محمد خميس (٢٠١٥، ص ص. ٤٤٧-٤٤٨) جملة ما عرضه "دياس" من خصائص الكتب الإلكترونية في: إمكانية إضافتها بعض العناصر إلي نصوص الكتب التقليدية لزيادة قيمتها التعليمية ومنها: العناصر البصرية، الوسائط المتعددة السمعية والبصرية. وعلي الرغم من تلك المميزات، إلا أن استخدام الكتاب الإلكتروني، كأبي مستحدث، يواجه بعض القيود التي تقلل من سعة انتشار استخدامه وبعضها يؤثر علي فاعلية استخدامه وتشكل تحديات تثير القلق وتهدد استبقاء الدافعية لدي المستخدمين من الطلاب (Al- Adwan, Al- Adwan, & Smedley, 2013; Alsadoon, 2020). ومن تلك القيود ما يتعلق بمتطلبات عرض محتوى الكتاب مثل ضرورة توافر: الأجهزة اللازمة لعرض محتوى الكتاب ومصدر الطاقة اللازمة لتشغيلها، والبرامج الملائمة لقراءة المحتوى، ومزود الانترنت في بعض الأحيان. ومنها ما يتعلق بإمكانات عرض محتوى الكتاب مثل صغر حجم شاشة جهاز العرض ومدى ملاءمتها لاحتياجات المتعلم، ومتطلبات تحكم المتعلم في طبيعة العرض وقدرته علي التحكم في حجم الخطوط والألوان والتحديد والتعليق وغيرها. ومنها ما يتعلق بسهولة الاستخدام وكفاية استعدادات المتعلم للقراءة من الشاشة وما يرتبط بها من مشكلات مثل الألفة ووضوح الرؤية وتأثير الإضاءة علي راحة العين والعمليات المعرفية. ومن القيود أيضا ما يتعلق بالقصور في معايير جودة تصميم الكتب الإلكترونية التي تحقق التفاعل وتساهم في استبقاء الدافعية مثل: أدوات البحث داخل محتوى الكتاب وملاءمة أدوات التنقل

والاستبحار وجاذبية التصميم والعلامات المرجعية ووظائف التذييل والارسال والدعم
(محمد خميس، ٢٠١٥، ص ٤٤٨-٤٥٤)؛ (Kuromiya, et al., 2022).

٣-٣- فاعلية استخدام الكتب الإلكترونية

أظهرت نتائج العديد من الدراسات فاعلية استخدام الكتب الإلكترونية في المجالات المختلفة، ومنها نتائج دراسة Al-Astal, and Zaydah (2015) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارات التفكير الرياضي لصالح الطلاب الذين استخدموا الكتاب الإلكتروني في الدراسة، كما أظهرت النتائج فاعلية الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارات التفكير الرياضي واكتساب الأفكار الرياضية وتحسن الدافعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. كما توصلت دراسة مها سلامة (٢٠١٨) إلي فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة باللغة الانجليزية لدي طلاب المرحلة الإعدادية. كذلك أظهرت نتائج دراسة Sari et al. (2021) فاعلية استخدام الكتب الإلكترونية في تحسين تعلم مهارات الفيزياء للقرن الواحد والعشرين مثل: مهارات التفكير النقدي وحل المشاكل، مهارات الاتصال، مهارات التعاون، ومهارات الإبداع والابتكار.

٣-٤- نظرية السلوك المخطط والنية السلوكية

تعتبر النية السلوكية عن مدي الاستعداد الشخصي لدي الفرد للتخطيط واتخاذ قراره لأداء سلوك معين في المستقبل (Aditia et al.,2018). ومن أمثلة ذلك قيام المتعلم بوضع الخطط لتنمية مهاراته اللازمة لاستخدام نظم ادارة التعلم في تعلمه عبر الانترنت، وكذلك استخدامه الكتب الإلكترونية كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في الجامعة. وتستخدم نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior التي وضعها "أجزن" Ajzen" للتنبؤ بنية الفرد الانخراط في سلوك ما في وقت ومكان محددين. ووفقاً لتلك النظرية، فإن النية السلوكية للفرد هي المحدد المباشر لسلوكه الفعلي. وهذه النظرية تقترض أن السلوك الفعلي للفرد يكون مدفوعاً بنوايا السلوك ، في حين أن نوايا السلوك تتأثر بثلاثة محددات هي: اتجاه الفرد نحو السلوك Attitude ، والمعايير الذاتية أو

الشخصية للفرد Subjective Norms ، والتحكم السلوكي المدرك للفرد Perceived Behavioural Control (Ajzen,& Fisbein, 2005, P. 195). ويشير "الاتجاه" نحو السلوك إلى الدرجة التي يشعر بها الشخص بمشاعر إيجابية أو سلبية تجاه السلوك موضع الاهتمام، ما يستلزم النظر في نتائج أداء هذا السلوك. ويساهم الاتجاه في التنبؤ بالسلوك الانساني وتفسيره، فالاتجاهات الايجابية للفرد نحو السلوك تقوده إلي القيام بالفعل أو بالسلوك، أما الاتجاهات السلبية فتقوده إلي الممانعة وتجنب القيام بالسلوك، كما أن الاتجاهات لا تتسم بالثبات المطلق بل يمكن تغييرها وتعديلها، ومن ثم يمكن تغيير تأثيرها في تشكيل السلوك، وكذلك يؤثر السياق الذي يوجد فيه الشخص علي تفضيلاته ومن ثم اتجاهاته - Ajzen, & Fishbein, 2000 , P.8 (13).

أما "المعايير الذاتية" للفرد فهي تعكس معتقداته الناشئة من إدراكه أن الآخرين المهمين بالنسبة له (التأثير الاجتماعي لجماعته المرجعية) يعتقدون أنه سيؤدي السلوك، كما يتعلق بتصور الشخص للبيئة الاجتماعية المحيطة بالسلوك. ويقصد بالتحكم السلوكي: تصور الفرد لمدي صعوبة أو سهولة قيامه بسلوك معين، وذلك يتأثر بنوعين من المعتقدات: معتقدات التحكم والتسهيلات المتصورة؛ فمعتقدات التحكم تشمل ما يتوافر للفرد من مهارات تمكنه من أداء السلوك، في حين أن التسهيلات المتصورة تشير إلي تقييم الفرد للموارد المتاحة واللازمة له لتحقيق مجموعة معينة من النتائج ويزداد التحكم السلوكي عندما يدرك الفرد أن لديه المزيد من الثقة والموارد التي تمكنه من القيام بالسلوك (Kondo & Ishida, 2014, PP.48-49).

٣-٥- الاتجاهات واستخدام الكتاب الإلكتروني

تتباين نتائج الدراسات التي اهتمت بدراسة الاتجاهات نحو الكتب الإلكترونية لدي المستخدمين من طلاب التعليم العالي؛ فالدراسة التي أجراها Abdullah & Gibb (٢٠٠٨) بهدف التعرف علي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتب الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي باسكتلاندا، قد أظهرت وجود اتجاهات سلبية لدي الطلاب نحو

الكتب الإلكترونية، كما لم يُظهر أي من أفراد العينة رغبته في معرفة المزيد عن الكتب الإلكترونية.

وقد انفتحت نتائج "براتانك"، مع نتائج كل من "كاسيدي"، "مارتينز"، "شين" علي أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين يفضلون استخدام الكتب المطبوعة عند توافرها، ولا يميلون إلي استخدام الكتب الإلكترونية إلا اذا لم يتوفر لها بديل (Cassidy, Martinez, & Shen, 2012; Bratanek, 2013). وبالمثل في كندا، فقد تبين أن طلاب جامعة "تورنتو" يميلون إلي استخدام الكتب الجامعية المطبوعة عندما يتاح لهم الاختيار بينها وبين الكتب الإلكترونية (Yuan, Robertson, & Ballegooie, 2017). كما أظهرت دراسة "ألثيا"، "ألفونسو" انخفاض مستوي رضا طلاب جامعة "سانت باولو" بالفلبين عن الكتاب الإلكتروني، وقد أرجع الطلاب ذلك إلي خبراتهم غير السارة مع استخدام الكتاب الإلكتروني بسبب استهلاك الوقت في البحث والتصفح (Althea, & Alfonso, 2017). وكذلك فقد ثبت وجود مشاعر سلبية لدي طلاب جامعة "عجمان" بالإمارات العربية المتحدة تجاه الكتب النصية الإلكترونية، أرجعها الطلاب إلي ألفتهم باستخدام الكتب الورقية وثقتهم في فاعليتها في تحقيق أهداف التعلم (Shishakly, & Gheyathaldin, 2019).

وعلي النقيض من ذلك فقد أظهرت نتائج دراسة Dado et al. (2016) أن الطلاب في جامعة "مندانا" للعلوم والتكنولوجيا بالفلبين لديهم درجة عالية من القبول لاستخدام الكتب الإلكترونية في المجالات الأكاديمية. وفي جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، أظهرت دراسة Al Saadi, et al. (2017) أنه علي الرغم أن الطلاب يؤدون كافة التطبيقات في الكتب الإلكترونية إلا أنهم لا يفضلون استخدامها مقارنة بالكتب الورقية. وفي دراسة أجراها El-Adl & Musawi (2020) بهدف دراسة اتجاهات الطلاب بجامعة السلطان قابوس نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، فقد أظهرت النتائج أن الطلاب يدركون فائدة الكتاب الإلكتروني، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة

و ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب للكتاب الإلكتروني والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لديهم.

وقد أظهرت نتائج استبانة طبقت علي طلاب جامعتي "دورها" ، "نورثمبريا" بالمملكة المتحدة، أن طلاب الدراسات العليا أكثر استخداماً للكتب الإلكترونية عن الكتب الورقية، أما الطلاب الجامعيون فكانوا أكثر توازناً في استخدام كلاً من الكتب الورقية والإلكترونية (Casselden & Pears, 2020). وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسات لتحديد مبررات تفضيل الطلاب للكتب الورقية عن الكتب الإلكترونية.

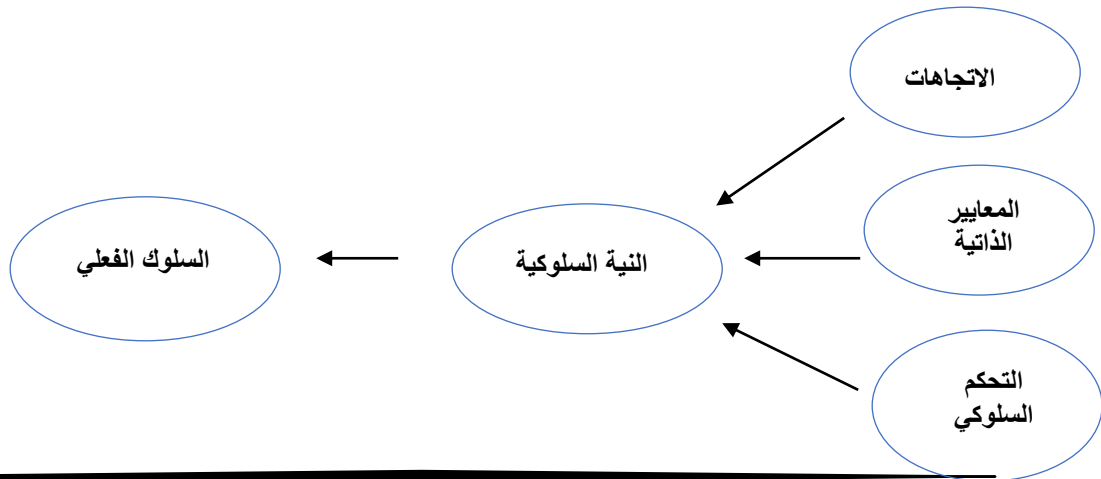
٣-٦- النية السلوكية واستخدام الكتاب الإلكتروني

في ضوء نتائج الدراسات، فإن استخدام طلاب الجامعة للكتب الإلكترونية كمصدر للحصول علي المحتوى العلمي للمقررات الدراسية يرتبط بمدى ما لديهم من نية سلوكية لاستخدامها عندما يتاح لهم اتخاذ القرار بالاستخدام من عدمه وعندما تتوفر لهم الموارد الميسرة وتكون لديهم الثقة في كفايتهم لاستخدامها. وقد توصلت دلالات الهاشمية، محمد الصقري (٢٠١٧) إلي أن النية السلوكية لدي طلاب الدكتوراه بجامعة السلطان قابوس لاستخدام الكتب الإلكترونية علي الأجهزة الذكية تتأثر إيجابياً بالكفاءة الذاتية للطلاب والتسهيلات المتاحة والتأثير الاجتماعي للجماعة المرجعية. كما قد خلصت دراسة Cheah, Yeo, & Lim (2018) إلي أن ملاءمة الكتاب الإلكتروني، وثرأوه بالوسائط لهما تأثير دال في النوايا السلوكية لدي طلاب الجامعة في ماليزيا لاستخدام الكتاب الإلكتروني. وفي دراسة لمقارنة النية السلوكية لاستخدام الكتب الإلكترونية أوالكتب المطبوعة ورقيا لدي طلاب الطب وطب الأسنان بجامعة "لاهور" في باكستان، أظهرت نتائج دراسة Farid, et al. (٢٠٢١) أن الطلاب لديهم نية سلوكية لاستخدام الكتب المطبوعة في المستقبل. وتشير نتائج بحث "Luo, Xiao, and Li" (٢٠٢١) إلي وجود علاقة مباشرة وموجبة ودالة بين اتجاهات الطلاب ونواياهم السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني. كما خلصت دراسة "مساعدة، وآخرون" إلي أن النية السلوكية لدي طلاب الجامعة بالأردن تتأثر إيجابيا بكل من الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني، والمعايير

الذاتية نحوه، والتحكم السلوكي المتصور. كما وجد أن النية السلوكية لها تأثير إيجابي علي استخدام الطلاب للكتاب الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي Masa'deh, et al., (2022).

٣-٧- العلاقة بين الاتجاهات والنية السلوكية والسلوك الفعلي

خلصت الدراسات التتابعية للعلاقة بين الاتجاه والنية السلوكية والسلوك الفعلي إلي أن النية السلوكية تعمل كوسيط بين الاتجاهات والسلوك الفعلي، وأن الارتباط بين كل من النية السلوكية والاتجاه إرتباط إيجابي وأعلي من الارتباط بين الاتجاه والسلوك الفعلي، وكذلك وجد أن الارتباط بين النية السلوكية والسلوك الفعلي أقوى من الارتباط بين السلوك الفعلي والاتجاه (Kim, & Hunter, 1993). كما توصلت دراسة دراسة رحمة الخروصي وآخرون (٢٠١٥) إلي السلوك الفعلي للأكاديمين للمشاركة في المعرفة يزداد كلما كانوا يحملون اتجاهاً إيجابياً نحو المشاركة. ونموذج "كوندو"، "إيشيدا" يوضح نظرية السلوك المخطط وتوضح فيه العلاقة بين الاتجاهات والنية السلوكية من جانب، والنية السلوكية والسلوك الفعلي من جانب آخر. وشكل (١) يوضح نموذج "كوندو"، "إيشيدا" العلاقة بين الاتجاهات والنية السلوكية والسلوك الفعلي وفقاً لنظرية السلوك المخطط.



شكل (١) نموذج لنظرية السلوك المخطط
(Kondo & Ishida, 2014, P.48)

ويري "Conner" and "Armitage" (١٩٩٨) أن النية السلوكية يمكن استخدامها كمقياس بديل للسلوك، وبشكل عام كلما كانت النية السلوكية لدى الفرد قوية زاد احتمال تنفيذ الفرد للسلوك.

وفي مجال تبني المستحدثات التكنولوجية، فإن النية السلوكية لدى الفرد تستخدم كمنبئ جيد لاستخدامه الفعلي لهذا المستحدث في المستقبل (Al-Mamary, 2022). وبالتالي فإن النية السلوكية لدى الفرد تحدد سلوكه الذي سيقوم به في المستقبل. وقد أكدت دراسة Venkatesh, et al. (2003) أن تبني الطلاب للمستحدثات التكنولوجية واستخدامهم لها يعتمد علي نواياهم السلوكية لاستخدامها وعلي نتائج استخدامهم الفعلي لها. وقد كشفت نتائج دراسة Alshammari (٢٠٢٠) عن وجود علاقة إيجابية بين معلومات الطلاب السابقة عن إيجابيات نظام "البلاتكورد" والنية السلوكية لديهم لاستخدامه في التعلم. كما أظهرت نتائج دراسة Raza, et al. (2021) وجود علاقة إيجابية بين استخدام الطلاب الفعلي لنظم إدارة التعلم والنية السلوكية لديهم. كما أكدت نتائج دراسة "المعمري" أن نوايا الطلاب السلوكية وظروف البيئة الميسرة لهما تأثير كبير على سلوك استخدام طلاب الجامعة لنظم إدارة التعلم الإلكتروني Al-Mamary, (2022). وعلي ذلك فإن الفرد الذي لديه النية السلوكية للقيام بعمل ما، وتوافرت له الظروف الميسرة التي تساعده علي القيام بهذا الفعل، فإنه سوف يقوم به ويفعله وذلك اذا كان وحده المسيطر علي أداء هذا العمل من عدمه، والعكس صحيح.

٤- إجراءات البحث

تمثلت إجراءات البحث الحالي فيما يلي:

٤-١- إعداد وتطوير مقياس للاتجاهات والنية السلوكية ، وقد مر ذلك بالخطوات الآتية:

(أ) تحديد الهدف من المقياس: حيث تم تحديد الهدف من المقياس في (١) قياس اتجاهات الطلاب طلاب عينة البحث نحو استخدامهم للكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية بديلاً عن الكتاب الورقي ، (٢) قياس النية السلوكية لدي الطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني في المستقبل.

(ب) صياغة عبارات المقياس: بعد الاطلاع علي بعض مقاييس الاتجاهات نحو بيئات التعلم الإلكتروني ومصادر التعلم الرقمية، وفي ضوء الهدف من المقياس تم صياغة فقرات المقياس وفقاً لأسلوب "ليكرت" الخماسي. وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (٢٢) فقرة؛ تضمنت عدد (١١) فقرة موجبة، وعدد (١١) فقرة سالبة. توزعت تلك الفقرات علي بعدين؛ الأول: اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية وقد تضمن عدد (١٥) فقرة، والثاني: مقياس النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني، وقد تضمن عدد (٦) فقرات لقياس النية السلوكية للطلاب وتوجههم للاستخدام الفعلي للكتاب الإلكتروني في المستقبل. وأمام كل فقرة تم إضافة سلم خماسي للاستجابات يحدد عليه المستجيب درجة الموافقة والاختلاف مع مضمون كل فقرة، وتدرجت الاستجابات من موافق بشدة إلي غير موافق بشدة.

(ت) صدق المقياس: تم التحقق من صدق عبارات المقياس بعرضه في صورته الأولية علي عينة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وفي تكنولوجيا التعليم (ملحق ١). وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف عبارتان وتعديل صياغة عبارتان، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتضمن عدد (٢٠) فقرة موزعة علي بعدين؛ البعد الأول: الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني ويتضمن عدد (١٤) فقرة، والبعد الثاني: النية السلوكية للاستخدام ويتضمن عدد (٦) فقرات لقياس النية السلوكية لدي الطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني في المستقبل. والجدول (١) يوضح شكل الصورتين الأولي والنهائي للمقياس.

جدول (١) شكل الصورة الأولية والنهائية لمقياس الاتجاهات والنية السلوكية لدى الطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني

الوصف	فقرات المقياس في الصورة الأولية	فقرات المقياس في الصورة النهائية
نوع الفقرات: موجبة	١١	١٥
سالبة	١١	٠٥
أبعاد المقياس: الاتجاهات	١٦	١٤
النية	٦	٠٦
عدد فقرات المقياس:	٢٢	٢٠

(ث) ثبات المقياس: لحساب الثبات تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من بين طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، ومن ثم رصد النتائج وحساب الثبات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية "SPSS"، وكانت قيمة معامل "ألفا كرونباخ" للمقياس ككل ٠.79، ما يعني أن المقياس يتمتع بنسبة ثبات مقبولة، ولحساب الاتساق الداخلي بين بعدي المقياس والمقياس ككل، اتضح أن معامل الارتباط بين متوسط المقياس ككل وبين البعد الأول الخاص بقياس اتجاهات الطلاب يساوي 0.85، كما أن معامل ارتباط المقياس ككل والبعد الثاني: النية السلوكية لدى الطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني في المستقبل يساوي 0.71 أي أن المقياس محاوره متجانسة والاتساق الداخلي مرتفع، ما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

(ج) إعداد الصيغة الإلكترونية للمقياس: تم إعداد التعليمات التي توضح للمشاركين في البحث الغرض من المقياس وكيفية إبداء الرأي على عباراته وكيفية تسليم الإجابة إلكترونيا. وتم استخدام تطبيقات جوجل Google forms في إنتاج صورة إلكترونية

للمقياس، وتم توزيع المقياس علي العينة خلال مجموعة خاصة تم انشائها لهذا الغرض علي الواتس أب (ملحق ٢).

٤-٢- اختيار عينة البحث: مجتمع البحث يتضمن عدد ٤٢٤ طالب وطالبة هم الطلاب المقيدون ببرنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ بعد أن استبعد منهم طلاب الفرقة الأولى (المستجدون في نظام التعليم الجامعي) بسبب عدم تجانس خصائصهم مع طلاب الفرق الأعلى من حيث: الخبرة السابقة بنظام التعليم الجامعي والطرق المألوفة لحصول الطالب علي المحتوي العلمي للمقررات الدراسية من الكتب الجامعية الورقية، بعض ممارسات التعلم الالكتروني في الجامعة واستخدام مصادره الرقمية أثناء فترة جائحة كورونا وفترة الإغلاق. وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الفرق الثلاثة، وشملت العينة عدد (١٣٠) طالب وطالبة هم طلاب الفرقة الثالثة ببرنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات، اعتذر منهم عن عدم المشاركة في البحث عدد (٥٠)، وشارك في البحث عدد (٨٠) طالب وطالبة وبنسبة مئوية 18.86% من مجتمع البحث وبذلك تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث.

٤-٣- بناء التصميم البحثي: يتبع هذا البحث المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، شكل (٢) يلخص التصميم شبه التجريبي المتبع في البحث.

المجموعة	ن	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية	٨٠	- مقياس الاتجاهات نحو الكتاب الالكتروني	استخدام الكتاب الالكتروني	- مقياس الاتجاهات نحو الكتاب الالكتروني
		- مقياس النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني		- مقياس التوجه لاستخدام الكتاب الإلكتروني

شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

٤-٤- تنفيذ التجربة وتطبيق الأدوات: وفق التصميم التجريبي الموضح في شكل (١) تم تطبيق مقياس الاتجاهات ومقياس النية السلوكية علي عينة البحث في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، ومتابعة استخدام طلاب عينة البحث للكتب الإلكترونية كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية للفصل الدراسي الأول، وبعد انتهاء الفصل الدراسي الأول تم إعادة التطبيق ورصد النتائج.

٤-٥- المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة البحث، تم استخدام الاحصاء الوصفي لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب علي مقياس الاتجاهات ومقياس النية السلوكية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ومقارنة المتوسطات مع المتوسط المرجح للكشف عن اتجاهات الطلاب والنية السلوكية لديهم، وتم تطبيق معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الاتجاهات والنية السلوكية، وتطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة ذات التطبيق المزدوج Paired Samples T Test للمقارنة بين متوسطي مجموعة درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي، وكذلك للمقارنة بين متوسطي مجموعة درجات المجموعة التجريبية علي مقياس النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي، كما تم تطبيق معامل الانحدار الخطي للكشف عن إمكانية استخدام الاتجاهات في التنبؤ بالنية السلوكية للطلاب للاستخدام الفعلي للكتاب الإلكتروني.

٥- نتائج البحث

يعرض هذا الجزء نتائج تطبيق طرق المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة البحث و اختبار صحة الفروض.

٥-١- للإجابة علي السؤال الأول من أسئلة البحث: " ما اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية بقسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط؟ بهدف التعرف علي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني قبيل حصولهم عليه واستخدامهم له كمصدر للمحتوي

العلمي للمقررات الدراسية، فقد تم توظيف الأحصاء الوصفي لتحليل نتائج استجابات أفراد العينة علي مقياس الاتجاهات، حيث تم تحويل الاستجابات علي مقياس ليكرت الخماسي لكل من مقياس الاتجاهات ومقياس النية السلوكية إلي درجات كمية: [موافق بشدة=٥، موافق=٤، محايد=٣، غير موافق=٢، غير موافق بشدة=١] ، وتم حساب المتوسط المرجح لتلك الاستجابات واتضح أن قيمة المتوسط المرجح تقع في الفترات التالية: [الفترة من ١-١.٧٩ تقابل غير موافق تماما، من ١.٨٠-٢.٥٩ غير موافق، ٢.٦٠-٣.٣٩ غير موافق، ٣.٤٠-٤.١٩ تعني موافق، ٤.٢٠-٥.٠٠ تقابل موافق بشدة]. وتم استخدام حزمة البرامج الأحصائية SPSS لحساب المتوسط العام والانحراف المعياري لاستجابات طلاب العينة علي مقياس الاتجاهات، ومقياس النية السلوكية، وجدول (٢) يوضح نتائج متوسط استجابات الطلاب علي مقياس الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني ومقياس النية السلوكية لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية وذلك قبل حصول الطلاب علي الكتب الإلكترونية واستخدامها.

جدول (٢) يوضح نتائج متوسط استجابات الطلاب علي مقياس الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية (ن=٨٠)

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري
الاتجاهات	٣.٦٤	٠.36545
النية السلوكية	3.55	٠.69314

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة متوسط اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية يساوي (٣.٦٤)، وهذه القيمة تقع

في الفترة من (٣.٤٠ – 4.19) ما يعني الموافقة، أي أن الطلاب لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية وذلك قبل تجريب استخدامهم له. وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول الذي ينص علي أنه: "يوجد لدي طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية اتجاهات ايجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية".

٥-٢- ولإجابة علي السؤال الثاني من أسئلة البحث: "ما النية السلوكية لدي طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية؟" بهدف الكشف عن النية السلوكية لطلاب العينة لاستخدام الكتاب الإلكتروني -في المستقبل- كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، يتضح من جدول (٢) أن قيمة متوسط النية السلوكية للطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني قبيل حصولهم عليه واستخدامهم له كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية يساوي (3.55) وهذه القيمة تقع في الفترة من (٣.٤٠ – 4.19) ما يعني الموافقة أيضا، أي أن طلاب العينة لديهم النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، وذلك يقود إلي قبول الفرض البحثي الثاني الذي ينص علي أنه: "يوجد لدي طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نية سلوكية توجههم لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية".

٥-٣- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص علي: "ما العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية؟". بهدف الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية لديهم لاستخدامه مستقبلا كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات الطلاب علي مقياس الاتجاهات في التطبيق القبلي ودرجاتهم علي مقياس النية السلوكية لديهم لاستخدامه مستقبلا كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية باستخدام

حزمة البرامج الاحصائية SPSS ، وجدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الالكتروني، والنية السلوكية لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.

جدول (3) العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الالكتروني والنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية

المقياس	معامل الارتباط
الاتجاهات نحو الاستخدام *النية السلوكية	0.540*

ويتضح من النتائج بالجدول (3) وجود علاقة ارتباط دالة موجبة ومتوسطة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، ما يقود إلي قبول الفرض البحثي الثالث الذي ينص علي: "توجد علاقة موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية التي توجههم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية".

٥-٤- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على " ما أثر استخدام طلاب كلية التربية جامعة دمياط للكتاب الإلكتروني علي اتجاهاتهم نحو استخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية ؟ فقد تم تطبيق اختبار "ت" للعينه الواحدة ذات التطبيق المزدوج Paired Sample T-test وذلك للمقارنة بين متوسطي مجموع درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الالكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي. وجدول (٤) يوضح هذه النتائج.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمتوسط درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=٨٠)

تطبيق مقياس	م	ع	ت	درجات	مستوى
-------------	---	---	---	-------	-------

الاتجاهات	الحرية	الدلالة
قبليا	3.65	0.12
بعديا	2.05	0.11
	83.026	٧٩
		0.000

يتضح من الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في التطبيق القبلي (م=3.65، ع=0.12) والتطبيق البعدي (م=2.05، ع=0.11)، وذلك لصالح التطبيق القبلي، وقيمة ت=83.026 بمستوى دلالة (0.00) أي أقل من حدود مستوى الدلالة 0.05. لذلك يمكن رفض الفرض الصفري الرابع الذي ينص على: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي مجموع درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية"، ويمكن قبول الفرض البديل حيث أظهرت النتائج أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية وذلك لصالح التطبيق القبلي، وهذه النتائج توضح الأثر السلبي للكتاب الإلكتروني على اتجاهات الطلاب نحو استخدامهم له كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، وبحساب مربع ايتا، فقد بلغت قيمة حجم التأثير (0.99) وهو حجم تأثير كبير، ما يمكن معه القول أن استخدام طلاب العينة للكتاب الإلكتروني كان له تأثير سلبي كبير على اتجاههم نحو استخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.

٥-٥- للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أثر استخدام طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط للكتاب الإلكتروني على نواياهم السلوكية لاستخدامه (في المستقبل) كمصدر للمحتوي العلمي

للمقررات الدراسية؟ فقد تم تطبيق اختبار "ت" للعينة الواحدة ذات التطبيق المزدوج وذلك للمقارنة بين متوسطي مجموع درجات المجموعة التجريبية علي مقياس النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي. وجدول (٥) يوضح هذه النتائج.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات المجموعة التجريبية علي مقياس النية السلوكية لدي الطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=٨٠)

تطبيق مقياس الاتجاهات	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
قبليا	3.55	0.69			
بعديا	2.35	0.46	12.79	٧٩	0.000

يتضح من الجدول (٥) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي أداء طلاب المجموعة التجريبية على مقياس النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في التطبيق القبلي (م=3.55، ع=0.69) والتطبيق البعدي (م=2.35، ع=0.46)، وذلك لصالح التطبيق القبلي، وقيمة ت=12.79، وعند درجة حرية (٧٩) بمستوى دلالة (0.00) أي أقل من حدود مستوى الدلالة 0.05، لذلك يرفض الفرض الصفري الخامس الذي ينص علي أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس النية السلوكية لاستخدامهم الفعلي للكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية. ويمكن قبول الفرض البديل حيث أظهرت النتائج وجود فرق

دال إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية ولصالح التطبيق القبلي. وبحساب مربع ايتا، فقد بلغت قيمة حجم التأثير (0.68) وهو حجم تأثير كبير، ما يمكن معه القول أن استخدام طلاب العينة للكتاب الإلكتروني كان له تأثير سلبي كبير علي نواياهم السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني -في المستقبل- كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.

5-6- للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث: "ما أثر اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني علي النية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في المستقبل؟" تم إجراء تحليل الانحدار الخطي Linear Regression Analysis وذلك لاختبار مقدرة اتجاهات طلاب العينة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني علي التنبؤ بما يتكون لديهم من نية سلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، حيث اعتبرت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني متغير مستقل (كعامل مفسر أو منبئ للنية السلوكية) بينما تم اعتبار النية السلوكية لديهم لاستخدام الكتاب الإلكتروني متغير تابع. وجدول (6) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني علي نيتهم السلوكية لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية. جدول (6) نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني علي النية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية

المتغير	المتغير	R	R ²	دلالة بيتا "B"	"ت" دلالة	معامل
التابع	ر	"ف" F	"ف" F	"	"ت" تضخم	

التباين	المستقل	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير
١.٠٥	٠.٠٠	٦.٤	٠.٦٠	٠.٠٠	٢١.٦	٠.٣	٠.٦٠	النية	الاتجاهات
٩	٠	١	٢	٠	٩	٦	٠	السلوك	ت
								ية	

يتضح من النتائج في جدول (٦) وجود انحدار معنوي حيث أن قيمة "ف" تساوي (٢١.٦٩)، وهي دالة عند مستوي > ٠.٠٥ ، كما أن قيمة معامل التحديد "R2" تظهر أن المتغير المستقل له قدرة علي تفسير ٣٦% من التباين الحادث في النية السلوكية لدي الطلاب لاستخدام الكتاب الالكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية. وكذلك فإن قيمة بيتا "β" التي توضح العلاقة بين الاتجاهات والنية السلوكية تساوي (٠.٦٠٢) هي قيمة دالة إحصائياً حيث قيمة "ت" والدلالة المرتبطة بها تساوي (٦.٤١) وهي دالة عند مستوي > ٠.٠٥ ما يعني أنه كلما تحسنت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الالكتروني بمقدار وحدة ازدادت النية السلوكية لدي الطلاب لاستخدام الكتاب الالكتروني بمقدار ٦٠٢ وحدة. وعلي ذلك يمكن قبول الفرض السادس للبحث الذي ينص علي: " يمكن استخدام اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في التنبؤ بالنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية".

٦- مناقشة النتائج وتفسيرها

سيتم مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الأهداف الرئيسية التي سبق تحديدها في بداية هذا البحث

٦-١- الهدف الأول للبحث الحالي يتمثل في الكشف عن اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني قبل استخدامهم له كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية ، وقد أظهرت النتائج

الموضحة في جدول (٢) أن الطلاب-عينة البحث- لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية وذلك قبل تجريب استخدامهم له، ما يدعم قبول الفرض الأول الذي ينص علي أنه: " يوجد لدي طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية". هذه النتيجة تتناقض مع نتائج دراسات كل من: Abdullah, and Gibb, 2008b; Cassidy, Martinez, and Shen, 2012; Bratanek, 2013; Yuan, Robertson, and Ballegoie, 2017; Althea, and Alfonso, 2017; Al Saadi, et al., 2017 جميعها إلي وجود إتجاهات سلبية لدي الطلاب نحو استخدام الكتب الإلكترونية. وعلي الرغم من ذلك فإن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من: Dado et al., 2016; Casselden and Pears, 2020; El-Adl and Musawi,2020 إلي وجود اتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحو استخدام الكتب الإلكترونية، كما تتمشي تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Almaiah, Alamri, and Al-Rahmi (٢٠١٩) من أن الطلاب يميلون إلي تفضيل ما يدركون أنه سيساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية ، ويرجح وجود هذا الإدراك لدي عينة البحث الحالي من خلال خلفيتهم المعرفية كونهم من بين الدارسين ببرنامج تكنولوجيا التعليم ولديهم معرفة أكاديمية بمميزات الكتب الإلكترونية، وإمكاناتها التي تميزها عن الكتب الورقية المألوفة، الأمر الذي يتوقع معه أنه ساهم في تشكيل معتقدات إيجابية لديهم بفاعلية الكتب الإلكترونية، هذا بالإضافة إلي توقيت إقرار استخدام الكتب الإلكترونية بديلا عن الكتب الورقية كمصدر للحصول علي المحتوى العلمي للمقررات الدراسية بالجامعة عقب إنهاء حالة الإغلاق التي صاحبت جائحة "كوفيد-١٩" والتي استمرت الدراسة خلالها عبر أدوات التعليم عن بعد التي اعتمدت في معظمها علي إرسال النصوص الإلكترونية للطلاب عبر أدوات التواصل ما ساهم في تكوين خبرات إيجابية لدي الطلاب بسبب نجاحهم في الانتقال إلي مستويات الدراسة الأعلى رغم اعتمادهم في الدراسة علي

النصوص الإلكترونية وربما يكون ذلك قد ساهم في نمو اتجاهات إيجابية لديهم نحو تلك الأدوات ومن بينها الكتب والنصوص الإلكترونية.

٦-٢- الهدف الثاني للبحث يتمثل في الكشف عن النية السلوكية لدي طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية في المستقبل، وقد أظهرت النتائج الموضحة في جدول (٢) أن الطلاب عينة البحث لديهم النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، وقد أدى ذلك إلي تعزيز قبول الفرض البحثي الثاني الذي ينص علي أنه: "يوجد لدي طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نية سلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية"، وهذه النتيجة تتناقض مع ما توصلت إليه دراسة Farid, et al (٢٠٢٢) من وجود علاقة سلبية بين استخدام طلاب الجامعة في باكستان للكتب الإلكترونية والنية السلوكية لديهم لاستخدامه في المستقبل، غير أن نتيجة البحث الحالي تتسق مع ما توصلت إليه دراسة الشمري (Alshammari, 2020) من وجود علاقة إيجابية بين معلومات الطلاب السابقة عن إيجابيات النظام التكنولوجي والنية السلوكية لديهم لاستخدامه في التعلم، تلك المعلومات التي يرجح وجودها لدي عينة البحث من خلال خبراتهم المعرفية بإمكانات الكتب الإلكترونية وميزاتها والتي يفترض تكونها لديهم خلال دراستهم المتخصصة في تكنولوجيا التعليم.

٦-٣- الهدف الثالث للبحث الحالي والذي يتمثل في: الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلاب والنية السلوكية لديهم لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية، فقد أظهرت نتائج التحليلات الاحصائية لمعاملات ارتباط "بيرسون" بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، والنية السلوكية لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية والموضحة في جدول (٣) أن بينهما علاقة ارتباط دالة موجبة ومتوسطة، وهذه النتيجة تدعم الفرض الثالث للبحث والذي ينص علي أنه: "توجد علاقة موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية

السلوكية التي توجههم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية ". هذه النتيجة تتسق مع نتائج دراسات كل من: Kim, & Hunter, 1993; Luo, Xiao, and Li, 2021; Masa'deh, et al., 2022 التي أكدت جميعها علي وجود علاقة ارتباط موجبة بين الاتجاهات والنية السلوكية. هذه النتائج بالإضافة إلي ما توصلت اليه دراسة Venkatesh, et al. (2003) من أن تبني الطلاب لمستحدث تكنولوجيا معين -مثل استخدامهم الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية- يعتمد علي نواياهم السلوكية لاستخدامه، كل ذلك يعزز أهمية الاهتمام بالكشف عن اتجاهات الطلاب نحو المستحدث قبل استخدامه لما لها من علاقة مباشرة بالنية السلوكية لاستخدامه. إذ أنه كلما وجدت لدي الطلاب اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمستحدث تكنولوجياي، كلما أصبحت لديهم النية السلوكية لاستخدامهم له كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، لتتحول تلك النية إلي السلوك المنشود في الواقع ألا وهو الاستخدام الفعلي للكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية، وتؤكد علي ذلك نتائج دراسة Raza, et al. (٢٠٢١) التي أظهرت وجود علاقة ارتباط موجبة بين النية السلوكية لدي الفرد لأداء سلوك معين وقيامه بهذا السلوك، وقد أكدت ذلك أيضاً نتائج دراسة Al-Mamary (٢٠٢٢) بشرط توفير الظروف التي تيسر للفرد القيام بالسلوك.

٦-٤- فيما يتعلق بالهدف الرابع للبحث والمتمثل في: الكشف عن أثر استخدام طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة دمياط للكتب الإلكترونية علي مدار فصل دراسي كامل علي اتجاهاتهم نحو استخدامه كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية بالبرنامج، فقد تم تطبيق اختبار "ت" للعينة الواحدة ذات التطبيق المزدوج وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي وأظهرت النتائج الموضحة في جدول (٤) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي أداء طلاب المجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في التطبيق

القبلي (م=3.65، ع=0.12) والتطبيق البعدي (م=2.05، ع=0.11)، وذلك لصالح التطبيق القبلي. لذلك تم رفض الفرض الصفري الذي نص علي أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية"، وقبول الفرض البديل وفقاً لما كشفت عنه النتائج من: "أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسطي مجموع درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية وذلك لصالح التطبيق القبلي". ووفقاً لذلك فقد أمكن التوصل إلي أن استخدام طلاب العينة للكتاب الإلكتروني كان له تأثير سلبي كبير علي اتجاههم نحو استخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة Dado et al. (2016) التي كشفت أن الطلاب في جامعة "مندادو" للعلوم والتكنولوجيا بالفلبين لديهم درجة عالية من القبول لاستخدام الكتب الإلكترونية في المجالات الأكاديمية. وعلي الرغم أن نتائج دراسات كل من: Gibb and Abdullah, 2008; Cassidy, Martinez, and Shen, 2012; Brataneck, 2013; Yuan, Robertson and Ballegooie, 2017; Shishakly, and Gheyathaldin, 2019 تتفق مع نتائج البحث الحالي من حيث وجود اتجاهات سلبية لدي الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، إلا أن ما يثير الاهتمام أن إجراءات تلك الدراسات اقتصر علي قياس الاتجاهات بعد استخدام الطلاب للكتب الإلكترونية دون قبلها، وهو ما يميز البحث الحالي في متابعته لاتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتب الإلكترونية، وما يثير الانتباه في نتائج البحث الحالي هو التغير السلبي لاتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتب الإلكترونية من موجبة نحو الكتاب الإلكتروني قبل استخدامهم له إلي سلبية بعد تجربتهم لاستخدامه علي مدار فصل دراسي؛ وقد يعزي ذلك إلي (1) أسباب ترجع إلي أعضاء هيئة التدريس منتجي الكتب الإلكترونية ومنها: التكليف المفاجئ لهم بإنتاج كتب إلكترونية للمقررات الدراسية

التي يقومون بتدريسها للطلاب دون تدريبهم علي مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية، ودون إمدادهم بمعايير لمراعاتها عند تصميمها، ودون العمل علي تشكيل اتجاهات إيجابية لانتاج واستخدام الكتب الإلكترونية لديهم كجماعة مرجعية مؤثرة في اتجاهات الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني وفقاً لافتراضات نظرية السلوك المخطط (Ajzen, & Fisbein, 2005). (٢) أسباب ترجع إلي الكتب الإلكترونية التي استخدمها أفراد العينة ومنها: عدم ملاءمة الكتب الإلكترونية للمقررات الدراسية وفق ما توصلت إليه نتائج دراسة Cheah, Yeo, and Lim (2018) أن الكتب الإلكترونية تفقد تميزها إذا أصبحت مجرد نسخة رقمية من الكتب الورقية بسبب عدم إغنائها بالخصائص التي تميزها عن الكتب الورقية مثل: تميزها بميزات تفاعلية مثل البحث الكامل عن النص، وتعديل حجم الخط حسب رغبة المستخدم، واستخدام علامات التمييز، وإنشاء الاقتباس، وتدوين الملاحظات، دمج النص مع الكائنات متعددة الأبعاد والصوت (Rajendran, Babu, & Gopalakrishnan, 2005) وكذلك إثراء الكتاب الإلكترونية بمقاطع فيديو ووسائط متعددة مثل النصوص والصور والصوت والرسومات والروابط التشعبية، وفرص للحصول علي التغذية المرتدة، وبخصائص تمكن المتعلم من تقليد صفحات الكتاب الإلكتروني والتحكم فيها ومطالعة محتواها والتفاعل معها El-Adl & Musawi, (2020). (٣) أسباب ترجع إلي الطالب المستخدم ومنها: التعود علي استخدام الكتب الورقية وسهولة استخدامها لعدم الحاجة إلي أجهزة لعرض محتواها وعدم الألفة باستخدام الكتب الإلكترونية، إجبار الطلاب علي استخدام الكتب الإلكترونية بسبب حظر تداول الكتب الورقية، قصور مهارات الطلاب في استخدام الكتب الإلكترونية والتحول المفاجئ لاستخدامها دون تدريب ما يشعرهم بضعف الثقة ونقص الموارد وهي أحد عوامل تشكيل الاتجاهات الموجبة نحو أي مستحدث وفقاً لنظرية السلوك المخطط (Ajzen, & Fisbein, 2005)، بالإضافة إلي ارتفاع كلفة تعليم الطلاب بسبب لجوئهم إلي طباعة النصوص الإلكترونية بالإضافة إلي تحمل تكاليف اقتناء الكتب الإلكترونية. (٤) أسباب ترجع إلي قصور بيئة الاستخدام عن كونها بيئة ميسرة لاستخدام الكتب

الإلكترونية وفق توصيات دراسة Al-Mamary (2022) ويمكن تجاوز ذلك من خلال العمل علي نشر ثقافة التحول الرقمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، الاهتمام بإكساب الطلاب مهارات التحول الرقمي وإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية وتوفير البرامج اللازمة لذلك، دعم الطلاب لتيسير حصولهم علي أجهزة لقراءة الكتب الإلكترونية، التدرج في الانتقال من الكتب الورقية إلي الكتب الإلكترونية.

٦-٥- فيما يتعلق بالهدف الخامس للبحث والمتمثل في: الكشف علي أثر استخدام طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة دمياط للكتاب الالكتروني علي النية السلوكية التي توجههم لاستخدامه في المستقبل كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية، فقد تم تطبيق اختبار "ت" للعينة الواحدة ذات التطبيق المزدوج وذلك للمقارنة بين متوسطي مجموع درجات المجموعة التجريبية علي مقياس النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج الموضحة في جدول (٥) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء طلاب المجموعة التجريبية علي مقياس النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية في التطبيق القبلي (م=3.55، ع=0.69) والتطبيق البعدي (م=2.35، ع=0.46)، وذلك لصالح التطبيق القبلي، لذلك تم رفض الفرض الصفري الذي ينص علي أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس النية السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية في المستقبل"، و قبول الفرض البديل وفقاً لما كشفت عنه النتائج من أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب الالكتروني كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية لصالح التطبيق القبلي". وخلصت النتائج إلي أن استخدام طلاب العينة للكتاب الإلكتروني كان له تأثير سلبي كبير علي نواياهم السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني

كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة Farid, et al (2022) ويمكن عزو تلك النتائج إلي علاقة الارتباط الموجبة التي كشفت عنها نتائج البحث الحالي بين الاتجاهات والنية السلوكية (جدول 3)، حيث أن استخدام طلاب عينة البحث للكتب الإلكترونية كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية أدى إلي تغير اتجاهاتهم من إيجابية إلي سلبية نحو استخدام الكتب الإلكترونية، لذلك فقد تأثرت النية السلوكية سلبيا تبعا لتغير الاتجاهات إلي سلبية، وذلك يؤكد ما توصلت إليه نتائج دراسة "Luo, Xiao, and Li" (2021) من وجود علاقة مباشرة وموجبة ودالة بين اتجاهات الطلاب ونواياهم السلوكية لاستخدام الكتاب الإلكتروني، كما يتفق مع نتائج دراسة "مساعدة، وآخرون" التي أظهرت أن النية السلوكية لدي طلاب الجامعة بالأردن تتأثر إيجابيا بالاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني (Masa'deh, et al., 2022).

٦-٦- فيما يتعلق بالهدف السادس للبحث والذي يتمثل في: استخدام اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في التنبؤ بالنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية، فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي الموضحة في جدول (٦) وجود إنحدار معنوي دال عند مستوي > 0.05 ، كما أظهرت قيمة معامل التحديد "R2" أن اتجاهات طلاب العينة كمتغير مستقل لها قدرة علي تفسير ٣٦% من التباين الحادث في النية السلوكية لدي الطلاب لاستخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية. ووفقاً لقيمة بيتا "β" الموضحة بالجدول (٦) فإنه تم التوصل إلي أنه كلما تحسنت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بمقدار وحدة ازدادت النية السلوكية لديهم لاستخدام الكتاب الإلكتروني بمقدار ٦٠٢ وحدة. وعلي ذلك فقد تم قبول الفرض السادس للبحث الذي نص علي أنه: " يمكن استخدام اتجاهات طلاب برنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني في التنبؤ بالنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية"، وهذه النتيجة

تتفق مع نتائج دراسة كل من Conner and Armitage, 1998; Kim, & Hunter, 1993.

٧- خاتمة البحث

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن إتجاهات طلاب جامعة دمياط نحو استخدام الكتب الإلكترونية كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية والنية السلوكية لديهم لاستخدامها، وكذلك الكشف عن أثر استخدامهم للكتب الإلكترونية علي اتجاهاتهم نحو استخدامها ونواياهم السلوكية لاستخدامها، بالإضافة إلي دراسة مدي إمكانية استخدام اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتب الإلكترونية في التنبؤ بالنية السلوكية لديهم لاستخدامها. وأظهرت النتائج أن طلاب جامعة دمياط وقبل استخدامهم للكتب الإلكترونية كمصدر لمحتوي المقررات الدراسية كان لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتب الإلكترونية ونوايا سلوكية لاستخدامها. وفي ضوء ذلك، فإن طلاب جامعة دمياط كان لديهم الاستعداد الانفعالي والسلوكي لانجاح تبني الكتب الإلكترونية. إلا أن النتائج أظهرت أن استخدام طلاب العينة للكتاب الإلكتروني كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية علي مدار فصل دراسي كامل كان له تأثير سلبي كبير علي اتجاهاتهم نحوه والنية السلوكية لديهم لاستخدامه في المستقبل كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية. وهذه النتيجة تعكس عدم ثبات الاتجاهات وإمكانية تغييرها وتعديلها وذلك ما توصل اليه Ajzen, and Fishbein (٢٠٠٠). كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين الاتجاهات والنية السلوكية لدي طلاب الجامعة لاستخدام الكتب الإلكترونية، وفي ضوء تلك النتيجة، ومن الناحية التطبيقية فإن العمل علي تحسين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتب الإلكترونية من شأنه أن يؤثر إيجابياً علي النية السلوكية لديهم لاستخدامها، ومن ثم يزداد احتمال استخدامهم الفعلي للكتب الإلكترونية، وذلك يتمشي مع ما توصل اليه كل من Conner and Armitage (١٩٩٨)؛ Al-Mamary (2022). كما أكدت تلك النتائج علي أن نظرية السلوك المخطط يمكن استخدامها كأساس نظري للتنبؤ بالنوايا السلوكية والسلوك الفعلي للطلاب عند محاولة تبني أي

مستحدث تكنولوجيا مثل التحول من استخدام الكتب الورقية إلي استخدام الكتب الإلكترونية كمصدر للمحتوي العلمي للمقررات الدراسية.

القيمة التطبيقية للبحث: في ضوء نتائج هذا البحث، يمكن تحقيق الفوائد التطبيقية التالية: (١) الكشف عن اتجاهات الفئة المستهدفة من استخدام أي مستحدث تكنولوجيا ومتابعتها ينبغي أن يسير جنباً إلي جنب مع تبني هذا المستحدث لضمان نجاحه وعدم إخفاقه في تحقيق أهدافه. (٢) وفقاً لطبيعة الاتجاهات المتغيرة وغير الثابتة التي كشفت عنها نتائج البحث، فإنه ينبغي العمل علي تحسين اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام الكتب الإلكترونية والنية السلوكية لاستخدامها، ويمكن ذلك عن طريق توفير البيئة الميسرة لتنمية الاتجاهات واستبقائها وتشكيل الدوافع لاستخدامها وفق مخرجات البحث الحالي ونتائج دراسة كل من رحمة الخروصي وآخرون (٢٠١٥)؛ Al-Adwan, Armitage (١٩٩٨). (٣) تطبيق نظرية السلوك المخطط وأخذ الاتجاهات والنية السلوكية في الاعتبار عند التخطيط لتبني أي مستحدث تكنولوجيا في العملية التعليمية، وضرورة تشخيصها، والتخطيط لتنميتها والعمل علي استبقائها لضمان نجاح المستحدث في تحقيق أهدافه.

مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بإجراء بحوث تستهدف: تقييم الكتب الإلكترونية المستخدمة في الجامعات المصرية في ضوء معايير جودة تصميمها، تطوير كتب دراسية إلكترونية للمستوي الجامعي في ضوء معايير الجودة ودراسة أثرها علي اتجاهات الطلاب والنية السلوكية لديهم لاستخدامه لتحقيق أهداف محددة، دراسة أسباب عدم تفضيل الطلاب للكتب الإلكترونية من وجهة نظرهم.

مراجع البحث

- الغريب زاهر (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية - تصميمها - انتاجها - نشرها - تطبيقها -
تقويمها . القاهرة: عالم الكتب.
- دلال الهاشمية، محمد الصقري (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في النية السلوكية لدي طلبة
الدكتوراه بجامعة السلطان قابوس نحو استخدام الكتب الإلكترونية علي الأجهزة الذكية
اعتمادا علي النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا واستخدامها (UTAUT). [رسالة
ماجستير]، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- رحمه الخروصي، عزة المسكري، محمد الصقري، حسين الخروصي (٢٠١٥). النية
السلوكية للأكاديمين في كلية العلوم بجامعة السلطان قابوس نحو التشارك في المعرفة:
تطبيق نظرية الفعل المبرر (TRA). [رسالة ماجستير]، جامعة السلطان قابوس،
سلطنة عمان.
- طاهر فرحات (٢٠١٢). تطوير قائمة معايير لضمان الجودة في المقررات الإلكترونية
في ضوء احتياجات المتعلمين وفعاليتها في تقويم عينة من المقررات الإلكترونية. مجلة
كلية التربية، جامعة دمياط، ع ٦٢، ٢٨٩-٣٥٦.
- محمد خميس (٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني، الجزء الأول: الأفراد والوسائط.
الطبعة الأولى، القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد مجاهد، عماد سمرة (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني
والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمه وإنتاجه لدى المعيدين والمحاضرين

بالجامعات السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٣ (الجزء الثاني)، ٤٣٣-٤٨٥.

مها سلامة (٢٠١٨). تطوير كتاب إلكتروني مدعوم بمراسي التعلم لتنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة دمياط.

نبيل عزمي، محمد المرادني (٢٠١٠). أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من دعومات التعلم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١ (٣٠).

Abdullah, N., & Gibb, F. (2008a). Students' attitudes towards e-books in a Scottish higher education institute: part 1. *Library Review*, 57(8), 593-605.

Abdullah, N., & Gibb, F. (2008b). Students' attitudes towards e-books in a Scottish higher education institute: part 2. *Library Review*, 57(9), 676-689.

Aditia, E., Tela, N., Saleh, N., Ilona, D., & Zaitul, Z. (2018). Understanding the Behavioral Intention to Use a University Web-Portal. *MATEC Web of Conferences*, 248(05004).

<https://doi.org/10.1051/mateconf/2018248050> STI 5004 04.

Ajzen, I., & Fishbein, M. (2000). Attitudes and the Attitude-Behavior Relation: Reasoned and Automatic Processes. *European Review of Social Psychology*, 11(1):1-33.

DOI:10.1080/14792779943000116.

Ajzen, I., & Fishbein, M. (2005). The Influence of Attitudes on Behavior. In D. Albarracín, B. T. Johnson, & M. P. Zanna



- (Eds.), *The handbook of attitudes* (pp. 173–221). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- Ajzen, I., & Fishbein, M. (٢٠١٩). The Influence of Attitudes on Behavior. In A. Dolores, & T. J. Blair (Eds.), *The handbook of Attitudes, Volume 1: Basic Principles* (172–222). New York, Routledge Taylor & Francis. (2nd Edition).
- Al- Adwan, A., Al- Adwan, A., & Smedley, J. (2013). Exploring students' acceptance of e-learning using Technology Acceptance Model in Jordanian universities. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*, 9(2), 4–18.
- Albarracín, D., Zanna, M. P., Johnson, B. T., & Kumkale, G. T. (2005). Attitudes: Introduction and Scope. In D. Albarracín, B. T. Johnson, & M. P. Zanna (Eds.), *The handbook of attitudes* (pp. 3–19). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- Al Saadi, K., Lane-Kelso, M., Al Hafeedh, A., Al Sheithani, Z., & Al Wishahi, M. (2017). Are we ready for e-books? Omani university students' uses and perceptions of e-books. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 16(2), 11– 25
- Al-Astal, I., & Zaydah, A. (2015). The effectiveness of an e-book on developing mathematical thinking skills and acquisition of mathematical concepts among 5th graders in Gaza. *International Journal of Computer Applications*, 116(21), 23–29.



Al-Astal, I., & Zaydah, A. (2015). The effectiveness of an e-book on developing mathematical thinking skills and acquisition of mathematical concepts among 5th graders in Gaza. *International Journal of Computer Applications*, 116(21), 23–29.

Almaiah, M. A., Alamri, M. M., & Al-Rahmi, W. (2019). Applying the UTAUT model to explain the students' acceptance of mobile learning system in higher education. *IEEE access: Practical innovations, open solutions*, 7, 174673–174686. 10.1109/ACCESS.2019.2957206

Al-Mamary Y. H. S. (2022). Understanding the use of learning management systems by undergraduate university students using the UTAUT model: Credible evidence from Saudi Arabia. *International Journal of Information Management Data Insights*, 2(2), 100092.

Alsadoon, H. (2020) Obstacles to Using E-Books in Higher Education. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 8(2), 44–53.

Alsalhi, N. R., Al-Qatawneh, S., Eltahir, Mohd, Althunibat, F., & Aljarrah, K. (2020). The role of academic electronic books in undergraduate students' achievement in higher education.

Heliyon, 24;6(11), e05550. doi:

10.1016/j.heliyon.2020.e05550. eCollection 2020 Nov.

Alshammari, M.H. (.2020). *Investigating the faculty behavioral intentions to adopt Learning Management Systems (LMSs) in a*



higher education institution in Saudi Arabia [Doctoral dissertation].
faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University,
USA.

Althea, M., & B. Alfonso, B. (2017). The use of ebook as an
instructional tool: the St. Paul University Philippines experience.
SPUP Graduate School Research Journal, 15(2), 102–117.

Armstrong, C.J., Edwards, L., & Lonsdale, R. (2002), “Virtually
there? E–books in UK academic libraries”, Program: Electronic
Library & Information. *Systems*, 36(4), 216–27.

Attwell, A. (2022). *E–book. Encyclopedia Britannica*. Retrieved
online (on November 11, 2022) from

<https://www.britannica.com/technology/e-book>

Bratanek, L. A. (2013). *Case Study of E–book Use in an
Academic Library: A Communication Perspective* [Master’s
Thesis]. Faculty of Arts, University of Ottawa, Canada.

Casselden, B., & Pears, R. (2020). Higher education student
pathways to ebook usage and engagement and understanding:
Highways and cul de sacs. *Journal of Librarianship and
Information Science*, 52(2) 601–619.

Cassidy, E. D., Martinez, M., & Shen, L. (2012). Not in love, or
not in the know? Graduate students and faculty use (and non–
use) of e–books. *Journal of Academic Librarianship*, 38(6), 326–
332. <http://doi.org/10.1016/j.acalib.2012.08.005>



Cheah, C. S., Yeo, S. F & Lim, W.Y. (2018). Factors Influencing Behaviour Intention to Use E–Books among Malaysian University Students. *Journal of Fundamental and Applied Sciences*, 10(6S), 1163–1175.

Compeau, D.R., & Higgins, C. A. (1995). Computer self–efficacy: Development of a measure and initial test. *MIS Quarterly*, 19 (2), 189–211.

Conner, M., & Armitage, C. J. (1998). Extending the theory of planned behavior: A review and avenues for future research. *Journal of Applied Social Psychology*, 28(15), 1429–1464

Dado, V., Dapar, Z., Idol, F., Jandayan, C., Niderost, N., & Mahinay, R. (2016). Acceptability of E–Books for Academic Use Among Students and Teachers at Mindanao University of Science and Technology. Retrieved on October 20th, from <https://www.researchgate.net/publication/309187512>

ElAdl, A., & Musawi, A. (2020). Effects of Students Attitudes towards Using E– Books on Their Selfefficacy and Academic Motivation. *European Journal of Educational Research*, 9(3), 1167 – 1176.

Embong, A., Azelin, M., Hashim, M., Razol, A., & Shaari, Z. (2012). E–Books as textbooks in the classroom. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 47, 1802 – 1809.

Enright, S. (2014). Ebooks: the learning and teaching perspective. In H. Woodward (Ed.), *Ebooks in Education:*



Realising the Vision, (21–33). London: Ubiquity Press. DOI:

<http://dx.doi.org/10.5334/bal.d>

Farahat, T. (2012). Applying the Technology Acceptance Model to Online Learning in the Egyptian Universities, *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 64, 95–104.

Farid, G., Miraj, I., Iqbal, S., & Iftikhar, S. (2021). Accessibility, Usage, and Behavioral Intention of Print Books and eBooks by Medical Students. *Library Philosophy and Practice* (e-journal). 6020. <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/6020>

Fyfe, C. (2014). Ebooks in higher education: a strategic priority? In H. Woodward (Ed.), *Ebooks in Education: Realising the Vision* (1–7). London: Ubiquity Press. DOI:

<http://dx.doi.org/10.5334/bal.a>

Hagger, M. S. (2019). The reasoned action approach and the theories of reasoned action and planned behavior. In D. S. Dunn (Ed.), *Oxford Bibliographies in Psychology*. Oxford University Press.

Jbeen, A., Ur Rehman, S., & Mahmood, K. (2022). Awareness, use and attitudes of students towards e-books: differences based on gender, discipline and degree level. *Global Knowledge, Memory and Communication*, 71 (6/7), 449–

467. <https://doi.org/10.1108/GKMC-12-2020-0193>



- Kim, M.-S., & Hunter, J. E. (1993). Attitude–Behavior Relations: A MetaAnalysis of Attitudinal Relevance and Topic. *Journal of Communication*, 43(1), 101–142.
- Kondo, F. N. & Ishida, H. (2014). A Cross–National Analysis of Intention to Use Multiple Mobile Entertainment Services. *Journal of Global Information Technology Management*, 17(1), 45–60. DOI: 10.1080/1097198X.2014.910991
- Kuromiya, H., Majumdar, R., Miyabe, G., & Ogata, H. (2022). E–book–based learning activity during COVID–19: engagement behaviors and perceptions of Japanese junior–high school students. *RPTTEL* 17(12), 1–15. <https://doi.org/10.1186/s41039-022-00184-0>
- Landoni, M. (2003). Electronic books. In J. Feather & P. Sturges (Eds), *International Encyclopedia of Information and Library Science* (pp. 168–171). Routledge, (2nd ed.).
- Luo Y–Z, Xiao Y–M, Ma Y–Y, & Li C (2021). Discussion of Students’ E–book Reading Intention with the Integration of Theory of Planned Behavior and Technology Acceptance Model. *Front. Psychol.* 12, 752188. doi: 10.3389/fpsyg.2021.752188.
- Manley, L. & Holley, R.P. (2012) History of the Ebook: The Changing Face of Books, *Technical Services Quarterly*, 29:4, 292–311, DOI: 10.1080/07317131.2012.705731



- Masa'deh, R., AlHadid, I., Abu-Taieh, E., Khwaldeh, S., Alrowwad, A., & Alkhaldeh, R. S. (2022). Factors Influencing Students' Intention to Use E-Textbooks and their Impact on Academic Achievement in Bilingual Environment: An Empirical Study Jordan. *Information*, 13(5), 233. MDPI AG. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.3390/info1305023>
- Rajendran, P., Babu, B. & Gopalakrishnan, S. (2005, February 2-4). *Towards the Design and Development of E-books: An Experience, Multilingual Computing and Information Management in Networked Digital Environment*. International CALIBER, Cochin University of Science and Technology, Ahmedabad, pp. 727-731.
- Raza, S. A., Qazi, W., Khan, K. A., & Salam, J. (2021). Social isolation and acceptance of the learning management system (LMS) in the time of COVID-19 pandemic-An expansion of the UTAUT model. *Journal of Educational Computing Research*, 59 (2), 183-208.
- Reitz, J.M. (2013). Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS). USA: Libraries unlimited.
- Robertson, J. L., Yuan, W., & Ballegoie, V. M. (2015). *Does Format Matter? Reader Preferences in an Academic Library Context*. Proceedings of the Charleston Library Conference. <http://dx.doi.org/10.5703/1288284316263>
- Sari, S.Y., Rahim, F. R., Sundari, P. D., & Aulia, F. (2021). The importance of e-books in improving students' skills in physics



learning in the 21st century: A literature review. *Journal of Physics*. doi:10.1088/1742-6596/2309/1/0120611

Sawyer, S.K. (2002). Electronic books: their definition, usage and role in libraries. *LIBRES: Library and Information Science Research Electronic Journal*, 12, 1-28.

Shambaugh, N., & Floyd, K. (2018). Universal Design for Learning (UDL) Guidelines for Mobile Devices and Technology Integration in Teacher Education. In J. Keengwe (Ed.), *Handbook of Research on Digital Content, Mobile Learning, and Technology Integration Models in Teacher Education (pp.1-21)*.

Pennsylvania: IGI Global.

Sharif, E. A. M. (2018). An Analysis of Theory of Planned Behaviour- Understanding Senior Citizen Behavioural Intention (BI) to Use RapidKL Touch N Go at Klang Valley, Malaysia. *Journal of Information System and Technology Management*, 3 (10), 64-75.

Shishakly, R., & Gheyathaldin, Li. (2019). Perceptions Towards E-Book Usage in Universities a Case Study: Ajman University. *International Journal of Engineering and Technology*, 8 (1.10) (Special Issue). DOI: <https://doi.org/10.14419/ijet.v8i1.10.28016>

Soules,A. (2009). E-books and user assumptions. *The Journal for the Serials Community*, 22(3). DOI:10.1629/22S1

Svenningsson, J., Höst, G., Hultén, M., & Hallström, J. (2022). Students' attitudes toward technology: exploring the relationship



among affective, cognitive and behavioral components of the attitude construct. *International Journal of Technology and Design Education*, 32, 1531–1551.

<https://doi.org/10.1007/s10798-021-09657-7>.

Vassiliou, M., & Rowley, J. (2008). Progressing the definition of “ebook”. *Library Hi Tech*, 26(3), 355–368.

Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of Information Technology—Toward a unified view. *MIS Quarterly*, 27 (3), 425–478. 10.2307/30036540

Yuan, W., Robertson, J. L. & Ballegoie, V. M. (2017). Ebooks Versus Print Books: Format Preferences in an Academic Library. *Collection Management*, 43(1), 28–

48. doi:10.1080/01462679.2017.1365264